



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4260

التاريخ: السبت 2017/4/15

الفبر الرئيسي



البردويل: صبرنا 10 سنوات على ضيم
أكبر مما يتوعد به عباس وتشديد الحصار
سيرتد بوجه الاحتلال

... ص 4

أبرز العناوين



بحر يُدين خطوات عباس بحق قطاع غزة ويؤكد أن اتفاقيات المصالحة بحاجة لتطبيق من فتح
"القدس العربي": المبادرة القطرية قبل ثلاثة أشهر أساس محادثات فتح وحماس المرتقبة في غزة
الهباش يُحرض على إحراق غزة وتدميرها
باراك: "إسرائيل" تسير في مسار جنوب أفريقيا العنصرية
"يديعوت": سلاح الجو الإسرائيلي يجري تجارب خطيرة لفحص جاهزية طائرات أف 16

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. بحر يُدين خطوات عباس بحق قطاع غزة ويؤكد أن اتفاقيات المصالحة بحاجة لتطبيق من فتح
5	3. الهباش يُعرض على إحراق غزة وتدميرها
6	4. غزة تغرق في ظلام دامس... "قطع مؤقت" لجميع مصادر الكهرباء احتجاجاً على قرارات الحكومة
6	5. حكومة الحمد لله تُحمّل حماس مسؤولية أي انقطاع للكهرباء في غزة
7	6. إباد البزم: ملتزمون بواجباتنا تجاه المؤسسات الدولية بغزة
7	7. الخارجية الفلسطينية: على مجلس الأمن تحمّل مسؤولياته تجاه الاستيطان
8	8. حملة فلسطينية رسمية: على بريطانيا لتصحيح "وعد بلفور" والاعتراف بفلسطين
8	9. عشراوي: مستوطنون في البيت الأبيض... وصعب أن يرضخ عباس لإملاءات "إسرائيل"
10	10. صراع بين أنصار عباس ودحلان حول تمثيل الجالية الفلسطينية في بريطانيا

المقاومة:	
10	11. "القدس العربي": المبادرة القطرية قبل ثلاثة أشهر أساس محادثات فتح وحماس المرتقبة في غزة
11	12. البردويل: حماس وافقت على المبادرة القطرية عندما قُدمت بوقتها وعباس هو من نسف بنودها
12	13. حماس: فتح لم تتواصل معنا حول زيارة وفدها لغزة
12	14. قيادي بحماس: هناك من يصرون على حصارنا ونقول لهم لا تضغطوا علينا فالضغط يولد الانفجار
13	15. "الأحرار": عباس تجاوز كل الحدود بتهديداته لغزة
13	16. "المقاومة الشعبية": لن نقف متفرجين أمام أي مؤامرة ضدّ شعبنا في غزة
14	17. حماس تنظم عشرات الوقفات الاحتجاجية في قطاع غزة تنديداً بمؤامرة عباس
14	18. الشرطة الإسرائيلية: مقتل بريطانية وإصابة مستوطنين بعملية طعن بالقدس واعتقال المنفذ
15	19. فتح تهاجم "مؤتمر فلسطيني أوروبا" في روتردام
16	20. صوافطة يدعو لتهيئة الأجواء الإيجابية قبل انتخابات جامعة النجاح
16	21. أسرى فتح: الأغلبية الساحقة من أبناء الحركة داخل السجون قرروا المشاركة بالإضراب
16	22. أسرى "الجهاد" يطالبون أبناء الشعب الفلسطيني بدعمهم بمعركة الأمعاء الخاوية

الكيان الإسرائيلي:	
17	23. نتنياهو: الإرهاب الذي يمارسه "الإسلام المتطرف" يضرب عواصم العالم
17	24. باراك: "إسرائيل" تسير في مسار جنوب أفريقيا العنصرية
18	25. "يديعوت": سلاح الجو الإسرائيلي يجري تجارب خطيرة لفحص جاهزية طائرات أف 16
19	26. عاموس هرنيل: "التأتأة الأمريكية والتصلب الروسي يضعان "إسرائيل" أمام تهديدات
20	27. المحكمة الإسرائيلية العليا ترفض التماساً ضدّ إغلاق معبر طابا الحدودي مع مصر

الأرض، الشعب:	
20	28. إصابات برصاص الاحتلال في مواجهات بطوباس

20	29. نقابة الصحفيين: حجب "فلسطين مباشر" عن الأسرى محاولة بائسة لطمس الحقيقة
21	30. الاحتلال يجمع مسيرة طالبت باسترداد جثامين الشهداء في بيت لحم
21	31. هيئة شؤون الأسرى: 13 قانوناً إسرائيلياً ضدّ أسرى فلسطين منذ 2015
22	32. إصابات واعتقالات خلال قمع قوات الاحتلال المسيرات الأسبوعية
23	33. مركز الأسرى للدراسات: تصعيد الانتهاكات بحق الأسرى
23	34. "معاريف": المستوطنون يستهلكون أضعاف الفلسطينيين من المياه
24	35. الاحتلال يجمع أسرى "تفحة" في أثناء صلاة الجمعة
24	36. لائحة اتهام أمريكية لأسيرين فلسطينيين في سجون الاحتلال
24	37. "إسرائيل" تعتقل 800 ألف فلسطيني منذ 1967
25	38. جدل حول دور "فلسطيني أوروبا" عشية مؤتمرهم السنوي في "روتردام" بهولندا
26	39. الزير: "مؤتمر فلسطيني أوروبا" ردّ شعبي رافض لأي مشروع يمس الثوابت
	ثقافة:
26	40. "أفق فلسطين: نحو سلام عادل" .. لـ"ريتشارد فولك"
27	41. "اللوبي الصهيوني والرأي العام في بريطانيا" للكاتب نواف التميمي
	مصر:
27	42. دراسة إسرائيلية: حالة الطوارئ تضر باقتصاد مصر
	الأردن:
28	43. إدانة أردنية لاقتحام المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى
	لبنان:
28	44. رواية جديدة لحادث مقتل جنود الكوماندوز الإسرائيلي بلبنان سنة 1997
29	45. فعاليات صيداوية تتفقد مخيم عين الحلوة
	عربي، إسلامي:
30	46. محللون: قتال "إسرائيل" ليس على أجندة تنظيم الدولة
	دولي:
31	47. واشنطن تنفي تزامن حث الأميركيين على مغادرة غزة مع احتمالات حرب وشيكة
31	48. مدير "الأونروا" في لبنان يتفقد مخيم عين الحلوة

حوارات ومقالات:	
32	49. ماذا وراء التهديدات المتوالية؟!... أ.د. يوسف رزقة
33	50. غزة تنتظر فارسها: "الرئيس الحاسم الشامل"!... حسن عصفور
36	51. أطباء "إسرائيل" خانوا القسم في تعاملهم مع الأسرى... عيسى قراقع
39	52. "حرية اليهود"... برهوم جرابسي
41	53. فقط بتغيير الرواية الفلسطينية... يوسي كويرفاسر
43	كاريكاتير:

١. البردويل: صبرنا 10 سنوات على ضيم أكبر مما يتوعد به عباس وتشديد الحصار سيرتد بوجه الاحتلال

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، صلاح البردويل، إن المؤامرة الجديدة التي تحاك على قطاع غزة لن تمر، مؤكداً أن ارتدادات هذه المؤامرة لن تكون إلا في وجه الاحتلال. جاء ذلك خلال مسيرة جماهيرية حاشدة نظمتها حماس بعد صلاة الجمعة بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة؛ تنديداً بالحصار ورفضاً للمؤامرة التي تحاك ضد قطاع غزة. وشدد البردويل على أن حماس لن تخضع للضغط السياسي ولن تقبل التهديد، مردفاً: صبرنا عشر سنوات على ضيم أكبر مما يتوعد به عباس. وأضاف: نحن أمام موجة جديدة من أمواج الحصار السياسي الذي يفرض على شعبنا ومقاومتنا. ونبّه إلى أن الإدارة الأمريكية ستكون واهمة حال اعتقدت أن الطريق لحل القضية الفلسطينية سيتم بتركييع بعض الشعب الفلسطيني بأيدي بعضه الآخر. كما خاطب البردويل عباس قائلاً: إذا كنت تريد مصالحة فنحن قدمنا كل ما يلزم وعلى استعداد للمضي في تطبيق المصالحة. وجدد عضو المكتب السياسي للحركة التأكيد على أن اللجنة الإدارية في قطاع غزة ستنتهي فور الاتفاق على تسلم الحكومة مهامها بالكامل. وأوضح أن اللجنة الإدارية جاءت لتسد الفراغ الذي خلفته حكومة الوفاق.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/14

٢. بحر يُدين خطوات عباس بحق قطاع غزة ويؤكد أن اتفاقيات المصالحة بحاجة لتطبيق من فتح

غزة: قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر، إن اتفاقيات المصالحة مع فتح بحاجة لتطبيق منها، ولسنا بحاجة لاتفاقيات جديدة. وأكد بحر، خلال خطبة الجمعة، أن حماس

وقعت العديد من الاتفاقيات مع حركة فتح لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، والتي كان آخرها اتفاق الشاطئ، ملفتا إلى أن تلك الاتفاقيات هي بحاجة لتطبيق من قبل حركة فتح. وبين أن المصالحة لا يمكن تحقيقها مع استمرار التنسيق الأمني الذي تمارسه السلطة وملاحقة المقاومين وتسليمهم للاحتلال، مؤكداً أن السبب الرئيس للانقسام الفلسطيني هو اتفاقية أوسلو وما نتج عنها من تنسيق أمني ما زال مستمراً حتى الآن. وشدد على ضرورة أن تكون المصالحة على قاعدة الثوابت الفلسطينية، وقاعدة المقاومة التي وحدت شعبنا الفلسطيني، وليس على قاعدة التنسيق الأمني. كما دان الخطوات "التي اتخذها رئيس سلطة المقاطعة محمود عباس بحق قطاع غزة من تشديد الحصار"، مؤكداً أن غزة لا تخاف من تهديداته ولن تسلم وترفع الراية.

فلسطين أون لاين، 2017/4/14

٣. الهباش يُحرض على إحراق غزة وتدميرها

رام الله: شبّه محمود الهباش، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية، قاضي القضاة، قطاع غزة بـ"مسجد الضرار"، مفتياً بوجوب اتخاذ إجراءات غير مسبوقه ضده "لإحباط مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية". وذكر الهباش، خلال خطبة الجمعة بمقر المقاطعة في رام الله بحضور عباس، أن الوضع الحالي في غزة "يكاد يشبه حالة مسجد الضرار" التي أمر الرسول حينها بإحراق المسجد وتدميره. وقال: "اليوم نحن نكاد نعيش حالة كهذه. هناك مؤامرة ومؤامرة كبيرة لتمزيق فلسطين وتصفية القضية بينما قطعان المستوطنين يعيثون فساداً في المسجد الأقصى ويحاولون فرض أرض واقع في عاصمتنا المقدسة. هناك من يعمل ويتماها مع مؤامرة تصفية القضية عبر اجتزاء جزء من فلسطين وإقامة كيان في قطاع غزة تحت سلطة حماس أو من شاء. المهم خذوا هذه القطعة من الأرض هذه الدويلة واتركوا لنا الباقي وفي مقدمته المسجد الأقصى".

وتساءل الهباش "ما الذي يجب على الرئيس أن يفعل لأنه هو الذي يتحمل المسؤولية الأكبر أمام الله عز وجل؟ هل يجامل هل يتماهى هل يمتنع فقط عن المشاركة في هذه المؤامرة؟".

وقال: "بل يجب عليه وجوباً شرعياً ووطنياً وإنسانياً وسياسياً أن يعمل على إفشالها حتى لو اضطر إلى إجراءات غير مسبوقه من أجل إسقاط المؤامرة وإفشالها". واستطرد "بل إن من الواجب على كل أبطال الشعب الفلسطيني على كل رجال ونساء وشباب وشيوخ الشعب الفلسطيني في قطاع غزة أولاً ثم باقي أبناء الشعب أن يتصدوا لهذه المؤامرة وأن يفشلوها حتى لو اضطررنا أن نفعل ما لا نريد أن نفعل وأن نأتي من الأشياء ما لا نحب أن نأتي لأن دفع هذه المؤامرة أهم واجبات الحال والوقت والمرحلة".

وذكر أنه "حيثما وُجدت المصلحة فثم وجه الله. لذلك يُباح لولي الأمر والمسؤولية أن يتخذ إجراءات قد يراها البعض مخالفة للواقع والمنطق. هناك إجراءات وتشريعات اضطرارية قد يلجأ إليها صاحب الأمر أو المسؤولية أو الحاكم أو القاضي قد تخالف ما يراه الناس صواباً لكن هو يراها صواباً" وختم الهباش خطبته بالقول: "لو -لا قدر الله- وقعت هذه المؤامرة ونجحت، ففلسطين ستكون في وضع لا تحسد عليه. هذا يعني أن فلسطين قد صُفيت قضيتها تماماً ولن نسمح بهذا، ولن يمر هذا حتى لو اضطررنا لأشياء لا نحب أن نضطر إليها".

لمشاهدة الفيديو: <https://youtu.be/r5PUDHh8kN0>

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/4/14

٤. غزة تغرق في ظلام دامس... "قطع مؤقت" لجميع مصادر الكهرباء احتجاجاً على قرارات الحكومة

غزة: قطعت سلطة الطاقة في قطاع غزة كل مصادر الكهرباء التي تصل سكان القطاع بشكل مؤقت، مساء أمس الجمعة، في خطوة أغرقت القطاع بشكل كامل في ظلام دامس، احتجاجاً على قرار السلطة الفلسطينية، الرافض لوقف فرض ضرائب على وقود محطة التوليد، التي من المفترض أن تتوقف عن العمل نهائياً صبيحة يوم غد الأحد. وقالت سلطة الطاقة، في بيان لها حول الأزمة، إنها قررت "قطعاً مؤقتاً" لجميع خطوط ومصادر الكهرباء في القطاع في الفترة بين الساعة 00:07 مساءً والساعة 00:11 من مساء الجمعة. وذكرت أن الخطوة تأتي "تجاوباً مع الفعاليات الشعبية الاحتجاجية ضدّ الإجراءات الظالمة الممارسة على قطاع غزة وفي مقدمتها مشكلة الكهرباء". وطالبت الجمهور وجميع المؤسسات بأخذ الاحتياطات والتدابير اللازمة.

القدس العربي، لندن، 2017/4/15

٥. حكومة الحمد لله تحمّل حماس مسؤولية أي انقطاع للكهرباء في غزة

رام الله: حمّلت الحكومة الفلسطينية، أمس، حركة حماس المسؤولية الكاملة عن أي انقطاع للتيار الكهربائي عن المحافظات الجنوبية. واعتبرت الحكومة أن "الإعلان الصادر عن سلطة الطاقة التي تسيطر عليها حماس في غزة بشأن قطع الكهرباء يأتي ضمن مساعي حركة حماس لخلق أزمات جديدة ومفاقمة الأوضاع في قطاع غزة". وقال يوسف المحمود المتحدث الرسمي باسم الحكومة: إن حكومة الوفاق الوطني ملتزمة بتسديد فواتير بدل شراء الكميات اللازمة والمطلوبة للاستمرار في تغطية كهرباء قطاع غزة من الجانبين المصري والإسرائيلي.

وأوضح أن الحكومة تسدد مبلغ 40 مليون شيكل شهرياً للجانب الإسرائيلي، و7 مليون شيكل للجانب المصري، وإذا حدث أي قطع للتيار الكهربائي فهو يكون بناء على تعليمات القائمين على شركة كهرباء غزة التي تسيطر عليها حماس. وبين المحمود أن شركة توزيع الكهرباء التي تسيطر عليها حماس في غزة قامت خلال الأشهر الثلاثة الماضية (وهي مدة المنحة القطرية التركية) بجباية أثمان الكهرباء دون أن تسدد من حاصل جبايتها لأية جهة، وعليه فإن المبالغ التي قامت بجبايتها وتقدر بمئة مليون شيكل قادرة على تغطية شراء وقود المحطة بالكامل.

وقال: إن الحكومة تجدد دعوتها حماس إلى تسليم شركة الكهرباء وبقية المؤسسات والوزارات وأن تسارع إلى تمكين الحكومة من تحمل مسؤولياتها في قطاع غزة على وجه السرعة.

الأيام، رام الله، 2017/4/15

٦. إياد البزم: ملتزمون بواجباتنا تجاه المؤسسات الدولية بغزة

غزة: أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني، إياد البزم، أن الوزارة تواصل القيام بالتزاماتها وواجباتها تجاه كافة المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة، وخاصة وكالة الأونروا، بما يضمن الحفاظ على مبانيتها وأمن موظفيها ورفض المساس بهم أو التعرض لهم. وقال البزم، في تصريح نشره على موقع الوزارة، إن الداخلية تقدر دور الأونروا في مساعدة اللاجئين وتقديم الخدمات لهم، مجدداً عهد وزارته بالعمل من أجل تسهيل مهام الأونروا ونشاطاتها في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2017/4/14

٧. الخارجية الفلسطينية: على مجلس الأمن تحمّل مسؤولياته تجاه الاستيطان

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشدّ العبارات رفض سلطات الاحتلال إخلاء "الكرفانات" المتنقلة التي وضعتها بالقرب من البؤرة الاستيطانية "عمونا" الموجودة على أراض فلسطينية خاصة. وكانت سلطات الاحتلال، قد وضعت هذه "الكرفانات" بحجة نقل مستوطني "عمونا" إليها علماً بأنهم قد رفضوا ذلك وبقيت "الكرفانات" الـ 14 تحتل تلك الأراضي الفلسطينية. كما أدانت "الوزارة"، في بيان لها يوم الجمعة 2017/4/14، الذريعة التي تسوقها ما تسمى الإدارة المدنية للإبقاء على هذه "الكرفانات" خاصة بعد تشريع ما يسمى بقانون التسوية في الكنيست الإسرائيلية، والذي يسمح لسلطات الاحتلال بالاستلاء على مزيد من الأرض الفلسطينية الخاصة. ودعت الوزارة الدول الأعضاء في مجلس الأمن بشكل خاص إلى تحمل مسؤولياتها إزاء هذه الجريمة.

القدس، القدس، 2017/4/14

٨. حملة فلسطينية رسمية: على بريطانيا لتصحيح "وعد بلفور" والاعتراف بفلسطين

رام الله - محمد يونس: بدأت السلطة الفلسطينية حملة ضغط على الحكومة البريطانية لتصحيح "الظلم التاريخي" الذي وقع على الشعب الفلسطيني نتيجة "وعد بلفور"، وذلك عبر الاعتراف بدولة فلسطين إلى جانب "دولة إسرائيل".

وقال مسؤول فلسطيني لـ"الحياة" إن السلطة كلفت مكتب محاماة في بريطانيا درس مقاضاة بريطانيا أمام المحاكم البريطانية، وأمام محكمة العدل الدولية، على خلفية "الضرر المهول" الذي لحق بالشعب الفلسطيني نتيجة "وعد بلفور". وأوضح: "هناك سوابق. احدى المستعمرات البريطانية السابقة في أفريقيا رفعت دعوى ضد بريطانيا أمام المحاكم البريطانية، وحصلت على تعويضات مجزية، وندرس اللجوء إلى الأسلوب ذاته". وأضاف: "كما ندرس التوجه إلى محكمة العدل الدولية لمقاضاة بريطانيا على منحها اليهود دولة في فلسطين التي كانت تحت انتدابها".

الحياة، لندن، 2017/4/15

٩. عشراوي: مستوطنون في البيت الأبيض... وصعب أن يرضخ عباس لإملاءات إسرائيل

واشنطن - جيهان الحسيني: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي إن الإدارة الأمريكية ليس لديها طرح جدي إزاء القضية الفلسطينية باستثناء ما ذكره الرئيس دونالد ترامب عن "الصفقة الكبرى"، من دون أن يذكر ماهيتها وملاحها، باستثناء قضايا شكلية. وأضافت في مقابلة أجرتها معها "الحياة" خلال زيارتها واشنطن: "الإدارة الأمريكية لم تتوصل حتى الآن لجوهر القضية الفلسطينية"، موضحة أن الزيارات التي قام بها مسؤولون أمريكيون للمنطقة هي استكشافية، فهم ما زالوا يدرسون الملف، ويتحدثون فقط عن مسكنات، مثل تحسين الظروف المعيشية، خصوصاً من الناحية الاقتصادية للفلسطينيين وتخفيف معاناتهم اليومية، وخفض سقف الاستيطان، لكنهم لم يتناولوا صلب القضية، ولم يتوصلوا إلى ضرورة التحرك السريع لإنهاء الاحتلال، بل هناك تصريحات متناقضة تصدر من المسؤولين في الإدارة الأمريكية.

وعلى صعيد ما يتردد من أن استئناف المفاوضات من دون شروط بات احتمالاً قائماً، خصوصاً أن وفداً فلسطينياً سيصل إلى واشنطن قبل أواخر الشهر الجاري للترتيب للمحادثات المرتقب عقدها قريباً بين الرئيس محمود عباس والرئيس الأمريكي بدايات الشهر المقبل، أوضحت: "عبارة استئناف المفاوضات من دون شروط هي مصطلح إسرائيلي للتضليل وللتحايل بشكل واضح على المفاوضات". ولخصت الموقف الفلسطيني بالقول: "نريد أن لا تكون المفاوضات ثنائية قاصرة مع الجانب الإسرائيلي. طالبنا مراراً بوجود دولي وليس فقط أمريكي...".

وسئلت عشراوي عن الشروط التي قيل إن الموفد الأمريكي لعملية السلام جيسون غرينبلات طرحها على عباس خلال لقائه معه الشهر الماضي، فقالت: "هي نقاط وليست شروطاً أثيرت في لقاء عباس مع غرينبلات، وتثار الآن من التجمعات السياسية في الساحة الأمريكية". وزادت: "يريدون وقف العنف ووقف التحريض ووقف دعم أسر الشهداء والمعتقلين، ويعتبرون أن دفع الرواتب لهم هو نوع من التحريض والتشجيع للقيام بعمليات ضد إسرائيل. الحقيقة أن هناك قوى ضغط أمريكية تعمل بشكل دؤوب من أجل دفع الأمور باتجاه أقصى اليمين والتطرف للتعامل معنا".

وعما يتردد بأن هناك ضغوطاً أمريكية على الرئيس الفلسطيني من أجل القبول بما تردد أنه "صفقة القرن" في حين أن مؤشرات الإدارة الأمريكية ليست في صالح الفلسطينيين، قالت: "رغم خطورة الوضع الداخلي بسبب حال الإحباط والغضب وعدم الرضى الفلسطيني وعدم وجود أفق سياسي داخلي وخارجي ومحاولات الضغط على الجانب الفلسطيني لابتزازه، إلا أن من الصعب أن يرضخ الرئيس عباس للإملاءات الإسرائيلية". وأردفت: "التنازل الأليم الذي أقدمنا عليه هو القبول بإسرائيل على 78 في المئة على فلسطين التاريخية، لذلك هناك قضايا لا تملك القيادة ولا يمكنها أن تبدي فيها مرونة، فلم يعد هناك مجال لذلك".

وقالت: "كنا نقول إن هناك مستوطنين في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي يدعمون الصهيونية بشكل أعمى، وكلها محبوب بيمين متطرف كاره للفلسطينيين للعرب والمسلمين. لكن اليوم نقول إن هناك مستوطنين في البيت الأبيض"، مشيرة إلى أن الأفراد الذين يشكلون الإدارة، ومن بينهم مستشار الرئيس الأمريكي وصهره (جاريد) كوشنير الذي يدعم الاستيطان والجيش الإسرائيلي بشكل مباشر. وعن خيار الدولة الواحدة، قالت: "دولة واحدة ديموقراطية حقيقية غير متاحة حالياً".

وعن وضع القدس قالت: "القدس قضية منفصلة تماماً، ووضعها القانوني خاضع للقرار الرقم 181. إذا أردنا أن نغير من وضعها القانوني يجب أن نفاوض على القدس الشرقية والغربية معاً، خصوصاً أن لنا فيها أملاكاً خاصة وأملاكاً لوقف إسلامي وكنسي. لكن إسرائيل تقول إن القدس الغربية لها وتريد أن تحتفظ بأجزاء من القدس الشرقية. موقفنا هو أن القدس عاصمة لدولتين، الشرقية عاصمة لفلسطين، والقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، ونريد قبلها أن نحل قضية ممتلكاتنا في القدس الغربية".

الحياة، لندن، 2017/4/15

١٠. صراع بين أنصار عباس ودحلان حول تمثيل الجالية الفلسطينية في بريطانيا

لندن: احتدم الصراع بين سفارة السلطة الفلسطينية ونشطاء فلسطينيين، يُتهمون بالقرب من القيادي السابق في حركة فتح محمد دحلان، بسبب خلاف حول انتخاب رابطة الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة.

فقد تداعى عدد من النشطاء الفلسطينيين في بريطانيا مطلع الشهر الجاري إلى اجتماع قرروا في أعقابه البدء بالإعداد لانتخابات رابطة الجالية، ودعوا إلى اجتماع موسع يوم 2017/4/23 لانتخاب لجنة تحضيرية تشرف على الانتخابات المقبلة.

في ذات الوقت أعلنت سفارة السلطة في لندن بشكل مستعجل عن دستور للجالية الفلسطينية والدعوة إلى انعقاد مؤتمر عام للجالية في أيلول/ سبتمبر 2017، لتفويت الفرصة على من أسمتهم تيار دحلان في بريطانيا.

وكشفت مصادر فلسطينية في بريطانيا النقاب عن أن هذا الحراك يأتي بعد زيارة قام بها دحلان إلى لندن الشهر الماضي، حيث التقى بعدد من المقربين منه نجم عنه إعداد خطة لإعادة هيكلة الجالية الفلسطينية. ويتزامن حراك دحلان في بريطانيا، وفق ذات المصادر، مع مسعى يقوم به أنصاره في مختلف الدول الأوروبية من أجل كسب نفوذ له في أوساط الجالية الفلسطينية في أوروبا، والتي يقترب عددها من 400 ألف لاجئ، لا سيما بعد هجرة فلسطينيي سورية.

يذكر أن رابطة الجالية الفلسطينية في بريطانيا هي واحدة من أقدم الممثلات الفلسطينية في أوروبا، وتتبع تقليدياً لمنظمة التحرير ويشرف عليها سفير السلطة. وقد تمّ حل الرابطة، التي تمثل نحو 40 ألف فلسطيني هم مجمل الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة، في سنة 2014، وذلك إثر انتخابات لهيئتها لم تعترف السفارة بنتائجها، وقامت على إثر ذلك بحل رابطة الجالية الفلسطينية وتعطيلها لمدة عامين تقريباً، وهذا ما دفع بعدد من النشطاء الفلسطينيين إلى محاولة إحياء هذه الرابطة مجدداً.

وكالة قدس برس، 2017/4/14

١١. "القدس العربي": المبادرة القطرية قبل ثلاثة أشهر أساس محادثات فتح وحماس المرتقبة في غزة

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة أن المبادرة القطرية، التي قدمت قبل ثلاثة أشهر لحركتي فتح وحماس، وتشمل آليات لحل ثلاثة ملفات خلافية أساسية، ستكون أساس الحوارات التي ستنتقل بين قيادات الحركتين خلال الأيام المقبلة في قطاع غزة، بهدف رآب الصدع في العلاقة وإنهاء حالة الانقسام السياسي القائم وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وتشمل المبادرة بندا يتحدث عن حل مشكلة الموظفين الذين عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على قطاع غزة، حيث ظل ملفهم طوال الفترة الماضية حائلا دون إتمام المصالحة. وإضافة إلى ذلك تشمل بندا لحل الخلافات حول تفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني، وعقدا بالبدء بعقد جلسة مشتركة لكافة النواب، وهو أمر غاب منذ أكثر من عشر سنوات، وانتخاب رئاسة جديدة، وكذلك إعادة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية بدخول حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وتشكيل القيادة الجديدة للشعب الفلسطيني.

كذلك تشمل المبادرة القطرية حولا للانقسام من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية ببرنامج فلسطيني توافقي، ولا يقتصر البرنامج على مطلب فتح بأن تتبنى برنامج المنظمة، في ظل رفضه من حماس. وعملت "القدس العربي" أن الخلافات في وجهات النظر حول المبادرة لا تزال قائمة بين الطرفين، وهو أمر يدفع إما لفشل الحوار المرتقب، أو تمديد فترة المباحثات إلى ما بعد 25 من الشهر الجاري، وهو الموعد الذي حدده الرئيس عباس سابقا لهذه اللقاءات.

القدس العربي، لندن، 2017/4/15

١٢. البردويل: حماس وافقت على المبادرة القطرية عندما قُدمت بوقتها وعباس هو من نسف بنودها

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة أن المبادرة القطرية، التي قدمت قبل ثلاثة أشهر لحركتي فتح وحماس، وتشمل آليات لحل ثلاثة ملفات خلافية أساسية، ستكون أساس الحوارات التي ستنتقل بين قيادات الحركتين خلال الأيام المقبلة في قطاع غزة. وأكد د. صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس لـ القدس العربي، أن حركته تسلمت المبادرة القطرية، غير أنه رفض الحديث في تفاصيل بنودها، مشيرا إلى أن قطر كونها الدولة التي قدمتها، هي المخولة بالكشف عنها.

لكنه أكد أن حركة حماس وافقت على المبادرة عندما قدمت في وقتها، وأعطت "ردا إيجابيا"، وأن الرئيس محمود عباس "نسف بنود المبادرة" عندما قدم ردا عليها من خلال التعديلات التي طالب بها. وأشار إلى أن المبادرة تشمل بنودا لحل مشكلة الموظفين، وإعادة تفعيل المجلس التشريعي، وتشكيل حكومة وحدة وطنية. ورفض القيادي في حماس مطالبة حركته من قبل الرئيس عباس بالموافقة على هذه المبادرة، وقال إنه بذلك "يتحدث نيابة عن قطر"، وإن ذلك أمر غير صحيح.

وجدد دعوة حركة حماس لتطبيق المصالحة على "قاعدة الشراكة الحقيقية"، رافضا أي إملاءات على حركته. وقال في هذا السياق إن الرئيس عباس "يريد أن يجبر الكل الفلسطيني بالموافقة على وجهة

نظره". وأكد أنه في حال وافقت حركة فتح على المبادرة القطرية الجديدة، ووافق الرئيس عباس عليها كما قدمت "سنكون سعداء وستفتح مرحلة جديدة من العلاقات".
ورأى أن طريقة إدارة الرئيس عباس، تجاه العديد من الملفات تعد "طريقة غير ملائمة لقيادة شعب قوي". ودعا الرئيس للاستعانة بقوى الشعب الفلسطيني، وقال "لا بد أن يتسلح أبو مازن بأوراق قوة تضغط على الموقف الأمريكي، بدلا من أن يقوم بالضغط على الشعب الفلسطيني وقواه، ويحرق أوراقه ويتجه إليهم خاليا من كل أوراق القوة"، وذلك في إشارة منه للقاء المرتقب بين الرئيس عباس والرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وأشار البردويل إلى أن ذلك يجعل الإدارة الأمريكية تضغط على الرئيس عباس لـ "إجباره على حلول غير مقبولة على الإطلاق".

القدس العربي، لندن، 2017/4/15

١٣. حماس: فتح لم تتواصل معنا حول زيارة وفدها لغزة

غزة - يحيى اليعقوبي: أكد القيادي في حركة حماس، د. إسماعيل رضوان، أن حركة فتح لم تتواصل مع حركته حول تحديد موعد لزيارة وفد اللجنة المركزية المرتقب لقطاع غزة، بشأن ما أسمته "تصورات واضحة وحلولا نهائية للمشكلات في القطاع".
وقال رضوان، في تصريح لصحيفة "فلسطين": "إن حركته جاهزة لتسليم حكومة الوفاق لمهامها، شرط أن تقوم بواجباتها تجاه أبناء الشعب الفلسطيني"، مؤكدا أن حركته لا يمكن ابتزازها من خلال قطع الرواتب والكهرباء والتهديد بالتضييق على أهالي القطاع. وحذر رضوان من المشاريع الإقليمية التي تأتي في سياق فصل قطاع غزة عن الضفة، مستدركا: "لا دولة فلسطينية بغزة ولا دولة بدون غزة، وإن تلك المشاريع ستبوء بالفشل أمام صمود وثبات الشعب الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2017/4/15

١٤. قيادي بحماس: هناك من يصرون على حصارنا ونقول لهم لا تضغطوا علينا فالضغط يولد الانفجار

غزة: أكد يوسف فرحات، القيادي في حركة حماس، أن حركته تقبل بحوار وطني شامل، وترفض ما وصفه بضغط الاستسلام التي يحاول محمود عباس رئيس السلطة من خلالها معاداة غزة. واتهم فرحات في تظاهرة النصيرات التي نظمتها الحركة رفضا لقرارات رئيس السلطة محمود عباس وتهديداته بخنق غزة وبإغراقها بالأزمات وخاصة أزمة الكهرباء، اتهم عباس بأنه هو المسئول عن فشل المصالحة؛ لأنه يعادي غزة بشكل شخصي، وهو لا يريد للانقسام أن ينتهي منذ سنوات طويلة، كما قال. وشدد أن حماس على استعداد للتجاوب مع جهود المصالحة شريطة أن تكون في إطار

وطني شامل بمشاركة كل الفصائل، وبالبناء على ما سبق، رافضاً فرض ما وصفها بالإملاءات المسبقة على حماس. وأضاف: "حماس لا تتمسك بالحكم ولا بالسلطة، وليست حريصة على الكرسي بقدر حرصها على وطنها وشعبها، لذا قبلت بكثير من المبادرات التي أرادت إنهاء الانقسام، لكن عباس أراد دوماً صلحاً على حساب الموظفين الذين بنوا وحرسوا غزة في كل الحروب. ورحب فرحات بوفد اللجة المركزية لحركة فتح الذي ستزور غزة، داعياً إلى اعتماد ما تم الاتفاق عليه في اتفاق الشاطئ أساساً تُستكمل بعده الحوارات مع عدم الرجوع لنقطة الصفر في الحديث. وتابع: "هناك من يصر على حصارنا من العدو والصديق، ونقول لا تضغطوا علينا، فالضغط يولد الانفجار وما يزال هناك كثير من الأوراق تملكها المقاومة في غزة، تعالوا نلتقي على مائدة وتحرر من أهوائنا، وليكن الوطن قبلتنا من أجل شعبنا، وعندها سنصل إلى حل، وينتهي الانقسام".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/14

١٥. "الأحرار": عباس تجاوز كل الحدود بتهديداته لغزة

غزة: أكدت حركة الأحرار أن تهديدات رئيس السلطة محمود عباس لقطاع غزة "تعد سابقة خطيرة وتساوقاً واضحاً مع الاحتلال وتهديداته لأبناء شعبنا الفلسطيني في القطاع". واعتبرت في بيان صحفي وصلت "فلسطين" نسخة عنه، يوم الجمعة، أن تهديدات عباس هي تجاوز لكل الحدود والأعراف والقيم تؤكد أنه يقود مؤامرة جديدة تستهدف صمود شعبنا وسلاح مقاومته. واستهجنّت الحركة "صمت أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على هذا السلوك المشين وغير الوطني لرئيس السلطة الذي يسعى لكسب الرضا الأمريكي على ظهر غزة في محاولة لتنفيذ شروط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقالت: "إن كل من يصمت على هذه الجريمة هو شريك فيها ومؤيد لها وسيلفظه شعبنا ولن يكون مكانه إلا السجلات السوداء مع العصابات الصهيونية والمستوطنين".

فلسطين أون لاين، 2017/4/14

١٦. "المقاومة الشعبية": لن نقف متفرجين أمام أي مؤامرة ضدّ شعبنا في غزة

غزة: اعتبرت حركة المقاومة الشعبية تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن حول الوفد المنوي زيارته لغزة والمطالب التي سيقدمها كورقة إملاءات، "لا تعبر عن صدق النوايا لتحقيق مصالح وطنية شاملة تجنب شعبنا أي أزمات جديدة". وقال الناطق الإعلامي للحركة خالد الأزيط في تصريح صحفي، يوم الجمعة: "إن ما تم تسريبه بمهام الزيارة يدل على أن الزيارة شكلية

ولا يراد منها إلا إيصال رسالة التعجيز أمام كل التوافق الوطني وإجماع الفصائل، بأن أي حوار يجب أن يكون شاملاً وبحضور الجميع لعدم تكرار نكسات الجلسات المغلقة الثنائية السابقة". وأشار إلى أن حركته تتابع بشكل حثيث مجريات الأحداث وما يمكن أن تؤول إليه الأمور خلال الأيام القليلة المقبلة وأنها لن تقف في موقف متفرج إزاء أي مؤامرة سواء كانت بأطراف فلسطينية أو إقليمية ودولية ضد شعبنا في قطاع غزة لرفع الراية البيضاء.

فلسطين أون لاين، 2017/4/14

١٧. حماس تنظم عشرات الوقفات الاحتجاجية في قطاع غزة تنديداً بمؤامرة عباس

غزة: نظمت حركة حماس وقفات جماهيرية في أبرز الميادين الرئيسة والمناطق في قطاع غزة؛ رفضاً لقرارات رئيس السلطة محمود عباس وتهديداته بخنق غزة وبإغراقها بالأزمات وخاصة أزمة الكهرباء. وحمل المشاركون الشموع؛ في رسالة إلى عباس أن غزة لن تخضع لأي ابتزاز أو تهديد. ففي محافظة غزة، تجمع المواطنون أمام مفترق السرايا وسط المدينة، وفي حي الزيتون قرب مسجد صلاح الدين، وموقف جباليا، وتلة المنطار، ومفترق السنافور شرق المدينة، ومفترق التقوى، ومفترق العيون شمال المدينة.

أما في محافظة شمال غزة، فخرج المواطنون قرب مسجد سليم أبو مسلم في بيت لاهيا، حيث أكد النائب عن حركة حماس مشير المصري أن الاحتلال والسلطة شريكان في حصار غزة وخنقها. وقال خلال كلمته في ختام الوقفة: لن نعترف بالاحتلال رغم كل المؤامرات وتشديد الحصار. وفي المحافظة الوسطى، خرج المواطنون في النصيرات والبريج والمغازي والزوايدة ودير البلح، منددين بالإجراءات التي تنفذها السلطة بحق القطاع خاصة أزمة الكهرباء. وفي محافظة رفح، خرج المواطنون عند قرابة عشرة مفترقات، مضيئين الشموع ورافعين الأعلام الفلسطينية ولافتات التنديد بخنق غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/14

١٨. الشرطة الإسرائيلية: مقتل بريطانية وإصابة مستوطنين بعملية طعن بالقدس واعتقال المنفذ

نشرت الأيام، رام الله، 2017/4/14، من رام الله، أن الشرطة الإسرائيلية أعلنت عن مقتل امرأة بريطانية إثر تعرضها لعملية طعن في القدس، يوم الجمعة. وأوضحت الشرطة في بيان لها، أن القتيلة إثر عملية الطعن التي شهدتها منطقة "باب الجديد" في البلدة القديمة بالقدس، تحمل الجنسية

البريطانية، وهي في العشرينيات من العمر. وأشار البيان، إلى أن الشابة البريطانية كانت قد أصيبت بجروح "حرجة" أسفرت عن مقتلها، جرّاء طعنها من قبل رجل فلسطيني، وفق البيان. من جانبها، نقلت الإذاعة العبرية عن قائد "لواء شرطة القدس" الميجر جنرال يورام هليفي، قوله "إن مرتكب الاعتداء مختل عقليا في السابعة والخمسين من العمر، وهو من أهالي حي رأس العامود". وبيّنت شرطة الاحتلال، أن عملية الطعن وقعت عند محطة القطار الخفيف في شارع "يافا"، قبل قيام قواتها بـ "تحييد" منفذ العملية، واعتقاله. وأفادت بأن العملية أسفرت أيضا عن إصابة مستوطنين اثنين برضوض جرّاء توقف القطار بشكل مفاجئ. وأضاف موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/14، عن الوكالات، أن مصادر صحفية إسرائيلية ذكرت أن منفذ عملية الطعن بالقدس مريض نفسي، وأن الشرطة الإسرائيلية تحقق معه في ملابسات الهجوم. وقالت السلطات الإسرائيلية إن المهاجم يدعى جميل التميمي، ويبلغ من العمر 57 عاما، وهو من سكان القدس الشرقية المحتلة، وكان قد دخل المستشفى بعد محاولة انتحار.

١٩. فتح تهاجم "مؤتمر فلسطيني أوروبا" في روتردام

برلين، روتردام: شنت حركة فتح هجوما لاذعا ضد مؤتمر فلسطيني أوروبا، الذي يعقد دورته 15 يوم السبت في مدينة روتردام الهولندية، واتهمته بمحاولة الالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية. وقال الناطق باسم حركة فتح جمال نزال في حديث مع "قدس برس": "إن مجمل النشاطات الشعبية المدعومة من حركة حماس على صعيد الجاليات هي محاولات مرفوضة للالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية أو مساعٍ فاشلة لتوسيع نفوذ الإخوان المسلمين على القضية الفلسطينية". وأضاف: "لا فائدة لفلسطين في محاولات حماس المستمرة لفت نظر العالم إلى وجود مراكز قوى شعبية خارج منظمة التحرير، إذ يعلم الجميع أن نشاطات الإخوان مسلمين تستقطب جاليات إسلامية من ماليزيا حتى موريتانيا دون أن تشكل فلسطين محورا مركزيا في اهتماماتها". وانتقد نزال بشكل مباشر رئيس مؤتمر فلسطيني أوروبا ماجد الزير، وقال بأنه يحاول أن يعيش في الجاليات الفلسطينية في محاولة لجعلها مطية لجاليات إسلامية أو مصدرا للتريخ لصالح تنظيم الإخوان الذي يرفض الوطنية الفلسطينية".

قدس برس، 2017/4/14

٢٠. صوافطة يدعو لتهيئة الأجواء الإيجابية قبل انتخابات جامعة النجاح

رام الله: دعا القيادي في حركة حماس في محافظة طوباس، فازع صوافطة، إدارة جامعة النجاح إلى الوقوف على مسافة واحدة من جميع الكتل الطلابية، وتهيئة الأجواء الإيجابية في انتخابات مجلس الطلبة القادم في الجامعة.

وطالب في تصريح صحفي، يوم الجمعة، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، جامعة النجاح وإدارتها، بحماية العملية الانتخابية وعدم السماح بالتدخلات التي تأتي من خارج أسوار الجامعة، والتي تعمل على ممارسة الضغوط على الطلبة تحقيقاً لمصلحة كتلة على حساب الكتل الأخرى. وحث الكتل الطلابية مجتمعة على إنجاح هذه الانتخابات، والتخلي بالمسؤولية العالية خدمة للطلبة، والحفاظ على أجواء إيجابية من التعاون والوحدة، خاصة بعد سنوات من التأجيل ورفض إدارة الجامعة إجراء الانتخابات في مواعيدها المقررة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/14

٢١. أسرى فتح: الأغلبية الساحقة من أبناء الحركة داخل السجون قرروا المشاركة بالإضراب

غزة - حسن جبر: قال أسرى حركة فتح في سجون الاحتلال إن الأسيرات والأشبال والمرضى يصرون على خوض معركة الأمعاء الخاوية رغم أنهم معفون تنظيمياً. وأكد أسرى "فتح" في رسالة مهربية أن الأغلبية الساحقة من أبناء الحركة داخل سجون الاحتلال قرروا خوض معركة الحرية والكرامة في السابع عشر من نيسان، داعين إلى إسنادهم ودعمهم لتحطيم جبروت المحتل، مؤكدين تصميمهم على النصر، أو الشهادة حتى تحقيق مطالبهم العادلة. وجاء في الرسالة إن سجون هداريم وعسقلان ونفحة وجلبوع وعوفر ومستشفى سجن الرملة وعددا كبيرا من أسرى سجن النقب ومجدو، وريمون سيخوضون الإضراب.

الأيام، رام الله، 2017/4/15

٢٢. أسرى "الجهاد" يطالبون أبناء الشعب الفلسطيني بدعمهم بمعركة الأمعاء الخاوية

غزة - حسن جبر: أكد أسرى حركة الجهاد الإسلامي في "نفحة" أنهم مستمرين في نضالهم ودعمهم ومشاركتهم في معركة الكرامة التي سيخوضها الأسرى بأمعانهم الخاوية في 17 من نيسان. وشدد الأسرى في بيان أرسلوه من داخل السجن أنهم أول المتقدمين في معارك العز والرجولة والإيمان التي من شأنها أن تحقق مطالبهم المشروعة في الحياة. وطالبوا أبناء الشعب الفلسطيني الوقوف بجانبهم

ودعمهم في معركتهم حتى النصر، وتحقيق مطالبهم العادلة والبسيطة وأهمها المرضى والأسيرات والأهالي والزيارات.

الأيام، رام الله، 2017/4/15

٢٣. نتنياهو: الإرهاب الذي يمارسه "الإسلام المتطرف" يضرب عواصم العالم

مجيد القضماني: استغل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مقتل شابة بريطانية في عملية طعن بالقدس، يوم الجمعة، لمواصلة التحريض على الفلسطينيين ونضالهم ضد الاحتلال، من خلال ربط العملية بما سماه "إرهاب الإسلام المتطرف". وقال نتنياهو، في بيان صادر عن مكتبه، تعقيباً على عملية الطعن، إن "الإرهاب الذي يمارسه الإسلام المتطرف يضرب عواصم العالم، ولأسفنا الشديد ضرب الإرهاب اليوم في عاصمة إسرائيل، أورشليم".

جاء ذلك في وقت كانت الشرطة الإسرائيلية نفسها، أعلنت أن المشتبه بتنفيذ عملية الطعن "يعاني من مشاكل نفسية وهو من سكان القدس الشرقية وفي السابعة والخمسين من عمره".

وأضاف نتنياهو أن "إرهابياً فلسطينياً قتل بدم بارد طالبة جامعية بريطانية تبلغ من العمر 23 عاماً. باسم الشعب الإسرائيلي أقدم التعازي إلى عائلتها". وتابع البيان تحريضه، "أجهزتنا الأمنية تكافح الإرهاب باستمرار وبكل طاقتها، وقد احبطت عدة عمليات إرهابية خلال الأيام الأخيرة. قواتنا الأمنية ستواصل العمل على مدار الساعة بهدف حماية المواطنين الإسرائيليين".

عرب 48، 2017/4/14

٢٤. باراك: "إسرائيل" تسير في مسار جنوب أفريقيا العنصرية

نشر موقع عرب 48، 2017/4/14، عن مراسله بلال ضاهر، أن رئيس الحكومة ووزير الأمن الإسرائيلي الأسبق، ايهود باراك، اعتبر أنه لن تكون هناك أزمة بين الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين، وأنه "سيكون بإمكان بوتين أن يحصل من ترامب على اعتراف بمكانته في أوكرانيا وجورجيا وسورية. إذ أنه توجد على الطاولة صفقات كبيرة. فلماذا يفسد ذلك؟".

وقال باراك، في مقابلة معه نشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم، الجمعة، إن على إسرائيل التدخل في الحرب الأهلية الدائرة في سورية "من منطلق أخلاقي عميق، فوجود إسرائيل مرتبط بالمرحلة"، وذلك خلافا للموقف الرسمي الإسرائيلي بعدم التدخل في هذه الحرب.

ورأى باراك أن التدخل الإسرائيلي يجب أن يكون "تحت الرادار"، أي من دون لفت الأنظار. "على سبيل المثال، بالإمكان ضرب مخزون البراميل المتفجرة التي تلقىها طائرات الأسد على المواطنين.

وبعد حين، عندما تتكشف الحقائق، سيتضح أننا لم نقف جانبا". وأضاف باراك أن ترامب قد يكون جديا في محاولة التوصل إلى اتفاق سلام في الشرق الأوسط. "في مرحلة زمنية معينة بإمكانه أن يستدعي ببني (نتنياهو) وأن يقول له إن أمامه ستة أسابيع، جنني باقتراح يكون بإمكانك التعايش معه. وإذ قلت لي أنك مهتم بالألا تكون المصدر (للاقتراح)، فسأكون أنا المصدر". وأردف باراك أنه "في أية بداية لمفاوضات يهتم نتنياهو بنشر ما أسميه "أغام مولخو" (مبعوث نتنياهو الخاص يتسحاق مولخو)، وهي عبارة عن شروط مسبقة للمفاوضات ويستخدمها في اللحظة المناسبة". وسعى باراك إلى تعريف من هو اليميني في إسرائيل، وقال إن نتنياهو تبنى تعريف المستشار الاستراتيجي الأمريكي، أرتور فينكلشطاين. "قال فينكلشطاين إن الفرق بين اليمين واليسار في إسرائيل ليس مرتبطا بالاشتراكية. ثمة سؤالان. الأول، من تكون بداية، إسرائيلي أم يهودي؛ والثاني، هل تحب العرب أم تكرههم. واليهودي الذي يكره العرب هو يميني؛ والإسرائيلي الذي يحب العرب هو يساري. وطالما أننا نوافق على هذا التعريف، سيبقى اليمين في الحكم".

وشهد باراك على نفسه: "أنا يهودي وإسرائيلي بنفس القدر. وأنا لا أحب العرب ولا أكرههم". وأضافت القدس العربي، لندن، 2017/4/15، من الناصرة عن وديع عواودة، أن رئيس حكومة إسرائيل ووزير أمنها الأسبق إيهود باراك حذر مجددا من أن إسرائيل تسير في مسار جنوب أفريقيا التاريخية، على خلفية خطوات الفصل العنصري التي تقوم بها على الأرض. وقال في حديث لصحيفة ידיعوت أحرنونوت «أنا يهودي وإسرائيلي بالمقدار نفسه. لا أحب العرب ولا أكرههم». منطلقا من أن هناك فرقا بين لصوص المستوطنات الكبرى ولصوص المستوطنات العشوائية. ويزعم أن الأفعال أهم من الأقوال في سلم أولوياته، وأن الاستمرار بالاستيطان داخل المستوطنات العشوائية يهدد الحلم الصهيوني لأنه يقود إسرائيل بالضرورة لقوانين تتيح مصادرة أراض خاصة ولفصل بالمواصلات العامة وإبعاد نواب عرب من الكنيست والمساحات بحريات التعبير. ويضيف «نحن ماضون بمسار سلكته من قبلنا جنوب أفريقيا التاريخية».

٢٥. "يديعوت": سلاح الجو الإسرائيلي يجري تجارب خطيرة لفحص جاهزية طائرات أف 16

الوكالات: كشفت صحيفة ידיعوت أحرنونوت العبرية عن قيام سلاح الجو الإسرائيلي بسلسلة تجارب وصفتها بالخطيرة لفحص أداء وجاهزية طائرات أف 16. وأشارت الصحيفة في عددها الصادر يوم الجمعة، إلى أن التجارب التي أجراها سلاح الجو يتم تنفيذها لأول مرة منذ 10 سنوات وهي أكثر التجارب تعقيدا وخطورة.

وجرت التجارب لفحص أداء الطائرات خلال القتال الجوي، وتفحص إمكانية تجنب الطائرة لصواريخ "أرض-جو" مضادة للطائرات، أو فقدان السيطرة على الطائرة من قبل الطيارين على ارتفاع حوالي 12 كم فوق مستوى سطح البحر والتحليق بسرعة 5,000 كم في الساعة بزوايا طيران 90 درجة. ووفقا للصحيفة، فإن هذه التجارب تم تنفيذها على ثلاث جولات، حلقت خلالها الطائرات، وأدت الفحوصات المطلوبة منها.

فلسطين أون لاين، 2017/5/14

٢٦. عاموس هرنيل: "التأناة الأمريكية والتصلب الروسي يضعان إسرائيل" أمام تهديدات

هاشم حمدان: اعتبر المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرنيل أن اللهجة المتصلبة لروسيا وإيران، بعد الهجوم الصاروخي الأمريكي على سورية، يستدعي تهديدات جديدة على إسرائيل على الجبهة الشمالية. ويعطي المحلل أهمية لهذه التهديدات لكونها تأتي في سياق جملة من التطورات الدولية حصلت مؤخرا.

يشير المحلل بداية إلى أنه قبل أكثر من أسبوع تزدد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بشأن الرد على الهجوم الكيماوي في سورية، حيث وصفت ردود المتحدثين باسم الإدارة الأمريكية في البداية بالتأناة، كما أن غالبية التقديرات في وسائل الإعلام كانت تشير إلى أن علاقات ترامب مع سلطات روسيا سوف تصعب عليه المصادقة على القصف. ويضيف أنه منذ قصف قاعدة الشعيرات الجوية، فإن ترامب يهدد بشن هجوم آخر، في حين أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، يقول إن العلاقات بين موسكو وواشنطن تأزمت منذ أن غادر باراك أوباما البيت الأبيض.

وبحسبه فإنه بموجب ما يحصل مؤخرا، يبدو أن ترامب لا يشدد على التواصل في أفعاله وأقواله، وإنما يبقى لنفسه أقصى حد من المرونة للعمل. ويتابع أن تصعيد التوتر بين الولايات المتحدة وروسيا وإيران قد يكون له أبعاد بالنسبة لإسرائيل. ويشير في هذا السياق إلى أنه يوم الأحد الماضين وفي بيان غير عادي وسائل الإعلام القريبة من حزب الله، من قبل "القيادة المشتركة" لطهران وموسكو والقوى الداعمة للنظام السوري، جاء أن القصف الأمريكي في السابع من نيسان/ أمريكي قد تجاوز الخطوط الحمراء"، وأن التحالف سيرد بشدة على أي هجوم جديد على النظام. ويتساءل هرنيل عما إذا كان بيان "القيادة المشتركة" يقتصر على الولايات المتحدة فقط أم أنه يشمل إسرائيل أيضا.

عرب 48، 2017/4/14

٢٧. المحكمة الإسرائيلية العليا ترفض التماساً ضد إغلاق معبر طابا الحدودي مع مصر

القدس - الأناضول: رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية (أعلى هيئة قضائية)، يوم الجمعة، التماساً ضد إغلاق معبر طابا الحدودي مع مصر. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، التي لم تحدد الجهة التي تقدمت بالتماس، أن المحكمة العليا، ستعقد في وقت لاحق، جلسة استماع سريعة لالتماس آخر قدمه إسرائيليون رفضاً لإغلاق المعبر. واعتبر مقدمو الالتماسين، أن إغلاق معبر طابا يقيد حركة آلاف الإسرائيليين وينتهك حقوقهم بحرية الحركة عشية عيد "الفصح" اليهودي. والإثنين الماضي، أعلنت السلطات الإسرائيلية، إغلاق معبر طابا الحدودي مع مصر حتى 18 أبريل/نيسان الجاري، تاريخ انتهاء احتفالات "عيد الفصح" اليهودي. وقال مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية إن القرار جاء "بناءً على تحذير من السفر إلى سيناء، أصدرته الأحد (الماضي) هيئة مكافحة الإرهاب (تابعة للحكومة)، وعلى ضوء تزايد الخطر وفوريته وبناءً على إقرار الحكومة".

القدس العربي، لندن، 2017/4/15

٢٨. إصابات برصاص الاحتلال في مواجهات بطوباس

رام الله: أفادت الطواقم الطبية في جمعية الهلال الأحمر بإصابة عدد من المواطنين خلال مواجهات مع الاحتلال في بلدة طمون بمحافظة طوباس. وأوضحت الطواقم أن الإصابات توزعت بين إصابة بالرصاص الحي وإصابتين بشظايا الرصاص الحي وإصابة أخرى بالرصاص المطاطي. وأضافت أنه جرى نقل المصابين إلى المستشفى التركي في مدينة طوباس، فيما تم معالجة إصابتيين بالاختناق جراء الغاز المسيل للدموع ميدانياً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/14

٢٩. نقابة الصحفيين: حجب "فلسطين مباشر" عن الأسرى محاولة بائسة لطمس الحقيقة

رام الله: أدانت نقابة الصحفيين، قيام إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، بحجب قناة "فلسطين مباشر" عن الأسرى وشطبها من قائمة القنوات المتاحة للمشاهدة، علماً أنها القناة الفلسطينية الوحيدة التي يطل من خلالها الأسرى على الواقع الفلسطيني. ورأت النقابة في بيان صحفي، اليوم السبت، أن هذا الإجراء إمعان من الاحتلال في الاعتداء على كل صوت فلسطيني، ومحاولة جديدة بائسة لطمس الحقيقة والتعمية على جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا، وهو ما يشكل مساً وخرقاً فاضحاً لحرية الرأي والتعبير والعمل الصحفي، ويتعارض مع كل القوانين والمواثيق الدولية.

وقالت: إن تزامن هذا الإجراء مع استعداد أسرانا الأبطال للدخول بعد أيام في معركة الحرية والكرامة عبر الإضراب المطلي المفتوح عن الطعام، وتزامنه كذلك مع قيام القناة ببث مباشر لاحتفال تخريج كوكبة من الأسرى الذين التحقوا بدورات تدريبية في الصحافة والإعلام كجزء من فعاليات إحياء يوم الأسير الفلسطيني، يدلل أن سلطات الاحتلال استبقت ساعة الصفر وشرعت في أولى إجراءات قمع الأسرى والاعتداء على منجزاتهم وحقوقهم بحياة حرة كريمة تليق بهم وبتضحياتهم.

القدس، القدس، 2017/4/15

٣٠. الاحتلال يقمع مسيرة طالبت باسترداد جثامين الشهداء في بيت لحم

بيت لحم - "الأيام الإلكترونية": أصيب شاب بجروح والعشرات بالاختناق جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة سلمية في مدينة بيت لحم، يوم الجمعة، للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال. ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية، ورددوا الشعارات المنندة باحتجاز حكومة الاحتلال جثامين الشهداء، وإعلانها فقدان جثامين الشهداء الذين قضوا خلال العقود الماضية. وأشار مشاركون في المسيرة إلى أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع على المشاركين بالمسيرة، ما أدى إلى إصابة شاب بجروح، وعدد من المشاركين بالاختناق تم علاجهم ميدانياً. ولفقوا إلى أن المشاركين في المسيرة ردوا برشق قوات الاحتلال بالحجارة.

الأيام، رام الله، 2017/4/14

٣١. هيئة شؤون الأسرى: 13 قانوناً إسرائيلياً ضد أسرى فلسطين منذ 2015

رام الله: رصدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، ما يزيد على 120 مشروع قانون لحكومة الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين في سجونها، وأكثر من 30 قانوناً دخلت في مراحل التشريع. وحسب تقرير للهيئة أمس الجمعة، فإن كتاب القوانين الإسرائيلي أصبح يعج بعشرات القوانين العنصرية، وقدم 13 مشروع قانون ضد الأسرى في الكنيست الإسرائيلي منذ 2015، جزء كبير منها تمت المصادقة عليه، منها قانون التغذية القسرية للأسرى المضربين عن الطعام، والذي يعتبر من أخطر القوانين التي تهدد حياة الأسرى، كما يعتبر حسب الصليب الأحمر الدولي واتحاد الأطباء العالمي، نوعاً من التعذيب، وإجراء غير أخلاقي يتنافى مع الأعراف المهنية الطبية.

وبين القوانين المشينة، قانون رفع الأحكام بحق الأطفال راشقي الحجارة، وهو قانون ينص على إمكانية فرض عقوبة السجن لمدة عشر سنوات على راشقي الحجارة، حتى من دون إثبات نية إلحاق الضرر.

ويؤدي مشروع قانون حالي إلى إدانة الشخص بتهمة التحريض دون وجود إثباتات عملية على التحريض، حيث اعتبر مساساً بحرية التعبير والاحتجاج، وخاصة النشاط على مواقع التواصل الاجتماعي.

السبيل، عمان، 2017/4/14

٣٢. إصابات واعتقالات خلال قمع قوات الاحتلال للمسيرات الأسبوعية

رام الله "الأيام الإلكترونية": أصيب، أمس، ثلاثة أطفال بجروح في قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، جراء استهدافهم بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 14 عاماً. من جهتهم، أحيا أهالي قرية بلعين غرب رام الله، أمس، الذكرى السنوية الثامنة لاستشهاد باسم أبو رحمة، أحد قادة المقاومة الشعبية في القرية.

وجاء ذلك خلال مسيرة سلمية نظمتها اللجنة الشعبية لمقاومة جدار الفصل العنصري والاستيطان في بلعين، بمشاركة متضامنين أجانب، حيث رفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية وصور الشهيد أبو رحمة وأخرى للأسرى.

وفي القدس، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة شبان عقب مشاركتهم في التصدي لاحتفالات عصابات المستوطنين بعيد الفصح العبري قرب أبواب المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، الشاب وليد سامح الريماوي عن حاجز قرية النبي صالح، شمال غربي رام الله، ونقلته إلى جهة مجهولة.

وفي محافظة سلفيت، اقتحمت دوريات الاحتلال فجر أمس، بلدة كفل حارس وقامت بأعمال الدورية، قبيل قيام مجموعة من المستوطنين باقتحام منطقة الأضرحة لتأدية شعائر تلمودية في إطار احتفالاتهم بعيد الفصح.

الأيام، رام الله، 2017/4/15

٣٣. مركز الأسرى للدراسات: تصعيد الانتهاكات بحق الأسرى

أصدر مركز الأسرى للدراسات تقريراً أكد فيه أن إدارة السجون الإسرائيلية صعّدت من انتهاكاتها بحق ما يقارب من 7000 أسير و 600 معتقل إداري، يعيشون في أوضاع لا تطاق، تنوعت ما بين منع الزيارات، وسياسة العزل الانفرادي، وتساعد الاعتقالات الإدارية، وتواصل التفتيشات، ومنع التعليم الجامعي والثانوية العامة، ومنع إدخال الكتب، وسوء الطعام كما ونوعاً.

قال مركز الأسرى إن من الانتهاكات النقل المفاجئ، وأماكن الاعتقال التي تفتقر للحد الأدنى من شروط الحياة الأدمية، وسياسة الاستهتار الطبي وخاصة لذوي الأمراض المزمنة ولمن يحتاجون لعمليات عاجلة، واقتحامات الفرق الخاصة للغرف والأقسام. وقائمة الأسرى المرضى في السجون ارتفعت إلى ما يقارب 1,800 أسير، ممن يعانون من أمراض تعود أسبابها لظروف الاحتجاز الصعبة والمعاملة السيئة وسوء التغذية، والأخطر أن من بينهم ما يقارب من 180 أسيراً وأسيرة ممن يعانون من أمراض مزمنة كالسرطان والقلب والكلى والغضروف والضغط والربو والروماتزم والبواسير وزيادة الدهون والقرحة ودون أدنى اهتمام. وأكد المركز أن هنالك 15 أسيراً يقيمون بشكل دائم في ما يُسمى "مستشفى مراغ بسجن الرملة"، بعضهم غير قادر على الحركة.

الدستور، عمان، 2017/4/15

٣٤. "معاريف": المستوطنون يستهلكون أضعاف الفلسطينيين من المياه

قال ران أدليست الكاتب الإسرائيلي في صحيفة معاريف إن هناك مئتي بلدة وقرية فلسطينية في المنطقة "سي" من الضفة الغربية تعاني شحاً خطيراً في الموارد المائية، ولا ترتبط بشبكة المياه الإسرائيلية. وأضاف أن هذه الأزمة المائية تتزامن مع نقص متزايد في موارد المياه في الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة، لأن شبكات الموارد المائية بغزة آخذة في الانهيار، ومعدلات الملححة المتسارعة تصفي مستويات المياه الجوفية، بسبب تسرب مياه البحر المتوسط؛ مما يضيف مزيداً من عوامل الانفجار في غزة. وأكدت الصحيفة أن إسرائيل تتمتع اليوم بنحو 86% من مياه الخزان الجوفي، أما الفلسطينيون فلا تزيد حصتهم على 14% فقط، حتّى إن شركة مكوروت الإسرائيلية التي تبيع المياه للفلسطينيين لا تمنحهم شراء ما يوفر الحد الأدنى من استهلاكهم.

وبينما تقدر منظمة الصحة العالمية استهلاك المياه المخصص للفرد بمئة لتر يومياً، يبلغ متوسط استهلاك الفرد للمياه في إسرائيل 287 لتراً يومياً، بما يزيد أربعة أضعاف على الاستهلاك في المناطق الفلسطينية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/4/14

٣٥. الاحتلال يجمع أسرى "نفحة" في أثناء صلاة الجمعة

وكالات: قمعت سلطات سجون الاحتلال أمس، الأسرى الفلسطينيين في معتقل نفحة الصحراوي. واقتحمت وحدات القمع التابعة لمصلحة السجون في المعتقل "قسم 10" واعتدت على الأسرى أثناء تأديتهم صلاة الجمعة. وقال ممثل الأسرى أشرف حنايشة، إن قوات القمع اقتحمت القسم مستهدفة خطيب صلاة الجمعة الأسير ناصر صلاح والمحكوم بالسجن المؤبد. وأضاف حنايشة أن جنود الاحتلال اعتدوا على الخطيب، ونقلوه للعزل بذريعة تحريض الأسرى على الإضراب.

البيان، دبي، 2017/4/15

٣٦. لائحة اتهام أمريكية لأسيرين فلسطينيين في سجون الاحتلال

رام الله: ذكر موقع القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي أن لائحة اتهام أمريكية قدمت ضد الأسيرين إياد فطفاطة وكفاح غنايم المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بتهمة قتل إسرائيلييتين تحملان الجنسية الأمريكية وهما السائحة كريستين لوكن 44 عاما ونتاج بلات شروك من سكان مستوطنة زخرون يعكوف شرقي حيفا.

وتم إصدار مذكرة اعتقال ضدتهما، وفي عام 2011 وجه للأسير فطفاطة تهمة القتل وحكم عليهما بالسجن المؤبد و20 عاما أخرى، في حين حكم على الأسير غنائم بالسجن المؤبد و60 عاماً أخرى. وتعني لائحة الاتهام أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد تقوم بتسليم الأسيرين الفلسطينيين في حال قررت الإفراج عنهما أو إذا تم الإفراج عنهما خلال صفقة لتبادل الأسرى.

القدس العربي، لندن، 2017/4/15

٣٧. "إسرائيل" تعتقل 800 فلسطيني منذ 1967

"وال": طالبت فلسطين المجتمع الدولي بإجبار الاحتلال "الإسرائيلي" على وقف ممارساته القمعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني وبصفة خاصة الأسرى الذين يتعرضون لمختلف أشكال التعذيب. وأشار المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور في رسائل بعث بها، أمس، لكل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى المحنة الحرجة التي يمر بها الآلاف من المدنيين الفلسطينيين المحتجزين في السجون والمعقلات "الإسرائيلية". ونوه منصور في رسائله بأن الشعب الفلسطيني في جميع أنحاء العالم سوف يحيي "يوم الأسير الفلسطيني"، الاثنين المقبل؛ وذلك تضامناً مع أكثر من 6,500 فلسطيني بينهم 53 امرأة و300 طفل تحتجزهم قوات الاحتلال من بينهم حوالي 700 معتقل إداري. وقال هؤلاء

هم من بين أكثر من 800 ألف فلسطيني من بينهم أطفال اختطفوا وسجنوا من قبل الاحتلال على مدى خمسين عاماً من الاحتلال منذ الخامس من يونيو/ حزيران عام 1967 في هجماتها العسكرية اليومية.

الخليج، الشارقة، 2017/4/15

٣٨. جدل حول دور "فلسطيني أوروبا" عشية مؤتمرهم السنوي في "روتردام" بهولندا

روتردام (هولندا): بدأت وفود الجالية الفلسطينية في مختلف الدول الأوروبية في التوافد على مدينة روتردام الهولندية للمشاركة في الدورة الـ 15 لمؤتمر فلسطيني أوروبا، الذي يعقد هذا العام تحت شعار: "مائة عام ننتصر.. لا ننكسر".

وقد سبق انعقاد المؤتمر، عاصفة من الانتقادات الأوروبية والفلسطينية، التي ترى في انعقاد المؤتمر في قلب أوروبا مظهراً مناقضاً للسياسات الغربية التي تعترف بإسرائيل كدولة ذات سيادة.

وكشفت مصادر من دوائر القرار في "المؤتمر"، أن السلطات الهولندية تعرضت لضغوط مختلفة من اليمين المتطرف، ومن بعض الأطراف المسيحية، وكذلك من جهات فلسطينية لا ترغب في استمرار انعقاد هذا المؤتمر في العواصم الأوروبية، كل لأسبابه، لكن كل ذلك لم يفلح في إيقاف المؤتمر.

واعتبر القيادي في "مؤتمر فلسطيني أوروبا" زياد العالول في حديث مع "قدس برس"، أن "مؤتمر فلسطيني أوروبا، الذي يعتبر أكبر تظاهرة فلسطينية في الغرب، يمثل الترجمة الشعبية الواقعية لتمسك الفلسطينيين بحقهم في العودة إلى ديارهم، ورفضهم لفكرة الوطن البديل، التي يسعى البعض لترويجها".

وأكد العالول، أن "المؤتمر ملتزم بالقوانين الناظمة للعمل المدني في الدول الأوروبي، وأنه شكل مدني للتعبير عن حقوق شعب يعترف العالم برمته، أنه تحت الاحتلال وفق قوانين الأمم المتحدة".

وأضاف: "الذين يهاجمون المؤتمر من اليمينيين أو من بعض الأطراف المسيحية في بعض الدول الأوروبية أو من أطراف فلسطينية ترى في هذا الحراك الفلسطيني الشعبي تهديداً لشرعيتها، أو مزاحمة على التمثيل الفلسطيني، هؤلاء جميعاً لا يقدمون ولا يؤخرون في تمسك الفلسطيني بأرضه وحقوقه الثابتة بموجب المواثيق الدولية".

قدس برس، 2017/4/14

٣٩. الزير: "مؤتمر فلسطيني أوروبا" ردّ شعبي رافض لأي مشروع يمس الثوابت

روتتردام (هولندا): دعا رئيس "مؤتمر فلسطيني أوروبا" ماجد الزير، كافة أبناء الجالية الفلسطينية في أوروبا، إلى المشاركة بكثافة ضمن فعاليات الدورة 15 لـ "مؤتمر فلسطيني أوروبا"، التي تنعقد يوم السبت في مدينة روتتردام الهولندية. وأكد الزير، في حديث خاص لـ "قدس برس"، أن المؤتمر الذي تأسس قبل 15 عاماً في العاصمة البريطانية لندن، تحول إلى أكبر تظاهرة شعبية واجتماعية وثقافية فلسطينية ليس في أوروبا وحدها، وإنما في العالم.

وأرجع الزير الإقبال الفلسطيني المتزايد للمشاركة في مؤتمر فلسطيني أوروبا، إلى طبيعة المؤتمر، والأهداف التي تأسس من أجلها، وعلى رأسها التمسك بالثوابت الفلسطينية، وحق العودة والحفاظ على الهوية لدى الأجيال الفلسطينية الجديدة في أوروبا. وأشار، إلى أن "المؤتمر طور من أساليبه في خدمة الأجيال الفلسطينية، من خلال استحداث برامج ثقافية وفكرية لها علاقة بترسيخ الهوية الفلسطينية بلغة الأجيال الجديدة، ومخاطبة العقل الغربي باللغة الإنجليزية".

قدس برس، 2017/4/14

٤٠. "أفق فلسطين: نحو سلام عادل" .. لـ "ريتشارد فولك"

عرض وترجمة نضال إبراهيم: هل القضية الفلسطينية ضائعة بالمفهوم العام وسط الصراعات العالمية؟ إلى أية درجة يمكن أن تؤدي محادثات السلام إلى حلول ترضي الجانبين الفلسطيني و"الإسرائيلي"؟ هل هناك آمال تلوح في الأفق بالنسبة للشعب الفلسطيني، وسط التوسع "الإسرائيلي" في استيطانه وجبروته، وانتهاكه القوانين الدولية في كل مناسبة.

يناقش هذا العمل للبروفسور الأمريكي ريتشارد فولك التحولات في الصراع الفلسطيني - "الإسرائيلي" والطرق التي يمكن أن تؤدي إلى سلام شامل وعادل، مع التوقف عند آراء المفكر الراحل إدوارد سعيد.

يستكشف فولك، في كتابه الصادر حديثاً عن دار "بلوتوبرس" البريطانية باللغة الإنجليزية في 196 صفحة، التعقيدات والترابطات داخل تاريخ وسياسة فلسطين/ "إسرائيل"، في الوقت الذي ينخرط فيه داخل العلاقات المعقدة التي خلقها الصراع ضمن المجتمع العالمي. وهو يدحض الفكرة القائلة إن النضال الفلسطيني قضية ضائعة، ويقدم تكتيكات وإمكانات جديدة للتغيير

الخليج، الشارقة، 2017/4/15

٤١. "اللوبي الصهيوني والرأي العام في بريطانيا" للكاتب نواف التميمي

لندن: صدر مطلع نيسان (أبريل) الجاري عن "مركز الجزيرة للدراسات" كتاب "اللوبي الصهيوني والرأي العام في بريطانيا" للكاتب الفلسطيني الدكتور نواف التميمي. ويقول الكاتب في مقدمة العمل إن هذا المجهود البحثي - غير المسبوق باللغة العربية - يحاول التعرض لمراحل مختلفة من "التغلغل" الصهيوني في الأوساط السياسية البريطانية، والتعرف على الاستراتيجيات، والتكتيكات، التي وظفتها منظمات "اللوبي الصهيوني" في سبيل استمالة الرأي العام البريطاني.

كما يرصد الكتاب، الذي من المفترض أن يتم تقديمه في اجتماع لأعضاء الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة يوم 23 نيسان (أبريل) الجاري، وبالكثير من التفاصيل والمعلومات والأرقام، التحولات التي طرأت على موقف الرأي العام البريطاني، لاسيما خلال العقد الأخير؛ إذ ظهرت مختلف الأوساط البريطانية أكثر تعاطفاً وتفهماً لـ"الرواية الفلسطينية"، بعد أن ظلت لعقود طويلة رهينة "الدعاية الصهيونية" سواء بالترغيب أو التهيب.

قدس برس، 2017/4/14

٤٢. دراسة إسرائيلية: حالة الطوارئ تضر باقتصاد مصر

رأت دراسة إسرائيلية أن قرار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مؤخراً إعلان حالة الطوارئ في البلاد عنصراً جديداً لإيذاء الاقتصاد المصري الذي لم يتعاف بعد من إشكاليات ما زالت مستعصية. وتوقعت الدراسة -التي نشرها موقع مجلة كالكاليست الاقتصادية الإسرائيلية- الارتفاع الوشيك لمعدلات التضخم، والتأثير السلبي في دخل المواطن المصري.

وقال معد الدراسة الخبير الاقتصادي الإسرائيلي دورون باسكين إن قرار إعلان حالة الطوارئ يعني منح نظام السيسي مزيداً من الصلاحيات الأمنية والسياسية، وقيام أجهزة الأمن بتنفيذ حملات اعتقالات دون أوامر قضائية، بالإضافة إلى فرض الإقامة الجبرية ومزيد من الرقابة على وسائل الإعلام. ولم يستبعد باسكين إمكانية منع التجول الليلي، موضحاً أن هذه الإجراءات ستلقي بظلالها السلبية على الاقتصاد المصري وتعرضه لضربة قاسية، ستتعاكس بالضرورة على جيوب المستهلكين المصريين البسطاء.

وتوقعت الدراسة أن تفقد الهجمات وإعلان حالة الطوارئ ثقة المستثمرين في الاقتصاد المصري، مشيرة إلى أن الدين المحلي قدر نهاية 2016 بـ 169 مليار دولار، مقابل 131 مليار دولار نهاية 2015، مما يجبر نظام السيسي على دفع فائدة بقيمة مليارات الدولارات سنوياً، الأمر الذي سيزيد من عجز الموازنة،

ويجبر النظام على التوجه إلى البنوك المحلية لتمويل نشاطاته، وبالتالي زيادة الدين والفائدة التي يتعين دفعها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/14

٤٣. إدانة أردنية لاقتحام المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى

استنكرت الحكومة الأردنية دخول المتطرفين اليهود بحماية الشرطة الإسرائيلية إلى باحات المسجد الأقصى وبأعداد كبيرة. وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة وزير الدولة لشؤون الإعلام محمد المومني في تصريحات صحافية "إننا نرفض بشدة مثل هذه التصرفات الاستفزازية التي تسيء لحرمة المكان المقدس ومشاعر المسلمين في جميع أنحاء العالم مطالباً السلطات الإسرائيلية بوقفها فوراً". وشدد على ضرورة قيام المجتمع الدولي بدوره ومسؤولياته، ومنها إلزام إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال بكافة التزاماتها بموجب القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي بخصوص القدس الشرقية. وأكد المومني أن الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني سيستمر في بذل أقصى الجهود للدفاع عن عروبة القدس وهويتها وأماكنها المقدسة انطلاقاً من الرعاية والوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشرقية.

القدس العربي، لندن، 2017/4/15

٤٤. رواية جديدة لحادث مقتل جنود الكوماندوز الإسرائيلي بلبنان سنة 1997

بلال ضاهر: لا يزال حادث مقتل جنود من وحدة الكوماندوز البحري الإسرائيلي في جنوب لبنان، يقض مضاجع الإسرائيليين، بالرغم من مرور عشرين عاماً على هذا الحادث. وانتشرت أكثر من رواية حول أسباب مقتل جنود الكوماندوز هؤلاء، بينها أنهم قُتلوا بكمين نصبه حزب الله، وفقاً لتقرير للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، أو بسبب خلل يتمثل بعدم تشفير طائرة إسرائيلية من دون طيار تمكن حزب الله من رصدها.

لكن محلل الشؤون العسكرية والأمنية، ران إدليست، كشف في مقاله الأسبوعي في صحيفة "معاريف"، يوم الجمعة، عن رواية جديدة لما حدث، وشدد على أن كلتا الروايتين اللتين نشرتهما القنوات الثانية والعاشر لستا صحيحتين، بل أنهما تأتيان في إطار "غسيل الحقيقة" ومحاولة إخفائها.

وقع هذا الحادث في الخامس من أيلول/سبتمبر العام 1997، عندما كانت قوة من وحدة الكوماندوز البحري الإسرائيلي، مؤلفة من 15 جندياً، متوجهة إلى قرية في جنوب لبنان بهدف اغتيال قيادي في

حركة "أمل" اللبنانية. وخلال سير جنود الوحدة في الأراضي اللبنانية حدث انفجار أسفر عن مقتل 11 من جنودها إضافة إلى طبيب الوحدة. ويرى أدليست أن عملية اغتيال القيادي في حركة "أمل" كانت بمثابة قصة فشل معلن. وأن الحكومة الإسرائيلية وافقت على تنفيذها في محاولة لكسب تأييد سياسي في الشارع الإسرائيلي، الذي بدأ يفقد الثقة بنتنياهو وحكومته على ضوء الوضع الأمني المتردي في البلاد. كذلك الأمر بالنسبة للجيش الإسرائيلي. فقد حاولت قيادة الجبهة الشمالية للجيش وكذلك الكوماندوز البحري تنفيذ عدة عمليات عسكرية، فشلت جميعها بسبب خلل في الألغام التي كانت معدة لاغتيال قياديين في المقاومة اللبنانية. وبحسب إدليست، فإن الألغام التي حملها جنود الكوماندوز البحري الإسرائيلي، ثلاثة جنود حملوا ثلاثة ألغام، هي التي انفجرت وأدت إلى مقتل 11 جندياً وطبيب الوحدة. وكتب الضابط إيتاي بركاي، من وحدة إزالة الألغام، الذي وصل ضمن فرقة إنقاذ إلى موقع الحادث في جنوب لبنان "أنه كخبير متفجرات عسكري، بإمكانني القول إن اللغم الذي تم إعداده من أجل تنفيذ هذه العملية العسكرية لا يتلاءم مع حمله على ظهر الجنود، وهو مبني بصورة غير مهنية وتشكل خطراً على حامله".

عرب 48، 2017/4/14

٤٥. فعاليات صيداوية تتفقد مخيم عين الحلوة

بعد استتباب الأمن في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين المحاذي لمدينة صيدا- جنوب لبنان وانتشار القوة الأمنية المشتركة في حي الطيري الذي كان مسرحاً للاشتباكات مع مجموعة بلال بدر، ينصب الاهتمام على إزالة آثار الاشتباكات الأخيرة والتعويض على المتضررين، الأمر الذي دفع بعدد من المسؤولين المحليين إلى الانتقال إلى داخل المخيم لتفقد ومسح الأضرار والبدء بوضع خطط للمساعدة.

وشرح مسؤول اللجان الشعبية لفصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" عبد أبو صلاح "الوضع المأسوي لأهالي المخيم والنازحين وضرورة تأمين بدلات إيجار لمن احترقت منازلهم وتأمين مساعدات عينية ومالية".

وجال رئيس بلدية صيدا محمد السعودي وعدد من أعضاء المجلس البلدي في أماكن الاشتباكات يرافقه مسؤول اللجان الشعبية لفصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" عبد أبو صلاح، وعن "عصبة

الأنصار" أبو سليمان السعدي. وأسف السعودي "لما شهد المخيخ من تقاثل واشتباكات مؤسفة". وقال للأهالي: "نحن وإياكم في طرف واحد، فإذا تضرت عين الحلوة تضرت صيدا". واعتبر رئيس البلدية السابق عبد الرحمن البزري، أن "انتشار القوة الأمنية المشتركة في المناطق المحددة لها دليل على أن الإجماع الفلسطيني تمكن من تحقيق إنجاز هام"، أملا بأن "ينعكس ذلك إيجاباً على وضع المواطن الفلسطيني داخل المخيم وخارجه". وأكد "مطالبة الدولة بإعادة النظر بالقوانين الظالمة بحق الفلسطينيين لناحية حق العمل والتملك". وكانت هيئة الإغاثة في دار الفتوى بدأت بتوزيع 1000 حصة غذائية للعائلات المتضررة بتوجيه من مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان وبرعاية مفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان. وشملت 500 عائلة، على أن يستكمل في الأيام المقبلة.

الحياة، لندن، 2017/4/15

٤٦. محللون: قتال إسرائيل ليس على أجندة تنظيم الدولة

غزة - أحمد عبد العال: وصف محللون ومختصون في الشؤون الإسرائيلية إطلاق تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" صواريخ من سيناء شرق مصر تجاه مستوطنة أشكول جنوبي إسرائيل بأنها "هجمات غير حقيقية"، معتبرين أنها "محدودة ولا تأثير حقيقياً لها". ويرى المحللون أن عدم وضع تنظيم الدولة محاربة إسرائيل بشكل أساسي على أجندته وشنه لهجمات صاروخية ضعيفة تجاه مستوطناتها "يعد غير كاف للحديث عن بدء التنظيم بمحاربة إسرائيل".

ولا يرى عميد كلية الآداب في جامعة الأمة، عدنان أبو عامر، محاولات إظهار تنظيم الدولة معاداته إسرائيل من خلال إطلاق بعض الصواريخ هنا وهناك، أنه "هجوم حقيقي"، معتبراً أن التنظيم لا يضع إسرائيل بشكل أساسي على أجندته السياسية والعسكرية. ويضيف أبو عامر للجزيرة نت "إسرائيل تواصل الرد على تنظيم الدولة داخل سيناء، بقصف طائرات مسيرة أو طائرات استطلاع، لكن ليس هناك تهديد حقيقي يشكله تنظيم الدولة على إسرائيل كما المقاومة الفلسطينية".

وفي السياق، قال الكاتب والمحلل السياسي إبراهيم المدهون إن "إسرائيل لا تزال بعيدة عن اهتمامات تنظيم الدولة، كما أن التنظيم لم يشن هجمات كبيرة مثل العمليات التفجيرية المعهودة عنه، ولا زالت إسرائيل ومهاجمتها بعيدة عن الخطاب الإعلامي للتنظيم". واعتبر المدهون في حديثه للجزيرة نت أن "الصواريخ ليست أسلوب تنظيم الدولة ولا طريقتها في القتال، وهي صواريخ لا يمكن الاعتماد عليها أو حتى تصنيفها أنها هجمات صاروخية، فهي محدودة ومحصورة وتكون على فترات متباعدة".

من جهته، يعتبر المحلل السياسي محمد عبيد أن ممارسات تنظيم الدولة على أرض الواقع تدحض ادعاءه بأنه على عداً مع إسرائيل، فهو يصب كامل تركيزه على كل المعارك الجانبية وبيتعد عن فتح معركة مع إسرائيل.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/4/14

٤٧. واشنطن تنفي تزامن حث الأمريكيين على مغادرة غزة مع احتمالات حرب وشيكة

سعيد عريقات: نفت وزارة الخارجية الأمريكية، الخميس، أن يكون التحذير للرعيا الأمريكيين بعدم السفر لإسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر، وحث الأمريكيين المتواجدين في القطاع على مغادرة غزة في أسرع وقت مرتبطاً بتوقعات أمريكية لحرب إسرائيلية جديدة على القطاع. وقال الناطق الرسمي المناوب باسم وزارة الخارجية الأمريكية، مارك تونر، في معرض رده على سؤال لـ "القدس" خلال مؤتمر صحفي الخميس، عمّا إذا كان هذا التحذير، خاصة الشق الذي طالبت فيه الوزارة الاثنين الماضي من رعاياها مغادرة غزة، متزامناً مع معلومات أمريكية عن أن الحرب التي لوحث بها إسرائيل في الأسابيع الأخيرة على القطاع باتت وشيكة: "أنا أعلم أن التوقيت (بإصدار التحذير الاثنين الماضي) يبدو مرتبطاً أو متزامناً مع ارتفاع التوتر على الحدود، ولكن وفق فهمي لما يدور، فإن هذا التحذير ما هو إلا مجرد تحديث دوري، وأن المعلومات المتعلقة بغزة كانت مماثلة في اللغة لتحذيرات السفر السابقة".

القدس، القدس، 2017/4/14

٤٨. مدير "الأونروا" في لبنان يتفقد مخيم عين الحلوة

تفقد وفد ضم المدير العام لوكالة "الأونروا" في لبنان كلاوديو غورديني، يرافقه مدير منطقة صيدا إبراهيم الخطيب ومدير مخيم عين الحلوة عبد الناصر السعدي، أماكن الاشتباكات والمراكز الصحية والاجتماعية والتربوية للوكالة في مخيم عين الحلوة، وعابن حجم الأضرار ومعاناة الأهالي. واطلع على التقديمات الصحية والطبية التي تقدمها عيادة "أونروا" الصحية الثانية قبل أن يعقد اجتماعاً موسعاً مع أعضاء "اللجان الشعبية الفلسطينية" في العيادة ويستمع إلى معاناة الأهالي "بضرورة أن تتحمل الوكالة مسؤوليتها وتعلن حالة طوارئ إغاثية، خصوصاً أن الأضرار جسيمة وحجم الدمار كبير".

وأكد غورديني أن "الأونروا ستقوم ضمن إمكانياتها بتقديم المساعدات نظراً للأزمة المالية التي تمر بها"، واعداً "بالعمل على توجيه نداء لتأمين التمويل اللازم من الجهات والدول المانحة".

وشكلت لجنة من "الأونروا" مؤلفة من نحو 20 مهندساً ستعمل ابتداء من صباح اليوم على مسح الأضرار، وأخرى مؤلفة من خمسة مهندسين لمسح أضرار البنى التحتية. كما اطلع عناصر الصليب الأحمر الدولي على حجم الأضرار التي لحقت بالمنازل وعلى معاناة الأهالي.

الحياة، لندن، 2017/4/15

٤٩. ماذا وراء التهديدات المتوالية؟!

أ.د. يوسف رزقة

مرة أخرى عزام الأحمد يهدد غزة، ويتوعدها بالويل والثبور، وقد انضم إلى جوقة التهديدات عدنان الضميري، وقد أشار الأحمد إلى أن أعضاء اللجنة المركزية الذين هم في غزة ليس للحوار بل لتلقي إجابات محددة على شروط عباس التي تحدث عنها في المنامة في البحرين مؤخراً.

لا أحد يناقش في حالة الانقسام وأنها حالة استثنائية وقعت في ظروف خاصة، ولكن كل من يقرأ تهديدات عباس وعزام وغيرهما يختلف معهم تماماً في طريقة التعامل مع حماس، ومع غزة سواء.

1- أكان هذا من خلال الإجراءات الاقتصادية العقابية، وكما قال أبو مرزوق أن لدى السلطة قدرة وأعمالاً قاسية يمكن القيام بها، ولكن هذا العقاب الاقتصادي يمس سكان غزة كلهم.

2- أو كان هذا بدوافع سياسية ترتبط بمطالب ترامب أو نتنياهو، وما يقال عن صفقة العصر الغامضة حتى الآن؟!

هناك لغة أخرى هي لغة الحوار والتفاهات، وهناك اتفاق القاهرة والشاطي، وهي اتفاقات وضعت أسساً جيدة للمصالحة وإنهاء الانقسام، ويمكن تفعيلها والبناء عليها بشكل إيجابي.

نعم إن عمر الانقسام هو عشر سنوات، ولكن طول هذه المدة ليست حماس مسئولة عنه بشكل منفرد، بل إن محمود عباس نفسه يتحمل أكبر المسؤولية في ذلك.

الأوضاع الفلسطينية لم تعد تحتل قسوة الحصار الإسرائيلي، فهل دخل عباس على خط الحصار وعقاب غزة بطلب من جهات خارجية، للتمهيد لحلول سياسية قادمة؟! إن الأيام القادمة ستكشف عن المخبأ..

ومن كلام الأحمد لصوت فلسطين أنه يأمل في عدم الاضطرار لاتخاذ موقف يزيد الأمور تعقيداً، وأن يكون هناك تفاهم من الجميع على هذه الخطوات، وأن يتم الذهاب لتشكيل حكومة وحدة تبسط سيطرتها الكاملة على قطاع غزة كما هو الحال في الضفة، بما يؤدي إلى إنهاء الانقسام.

إن التهديدات لا تجدي شيئاً وهي معوّقة لكل تفكير إيجابي يحفظ وحدة الشعب رغم الحالة الاستثنائية، ولا يجدر بالسلطة أن تنضم إلى ليبرمان وغيره في تهديد غزة وسكانها، وقد فشلت جل التهديدات السابقة، وتحطمت على عتبة خيار المقاومة، لذا فإن في غزة مشروع مقاوم، بينما في رام الله مشروع آخر، والناس واعية جدا ومن يفاوض يحتاج لأوراق قوة كورقة المقاومة؟! يقول الأحمد: "نحن في وضع خطير جدا ونحتاج لخطوات حاسمة، ونحن نؤكد على هذه الخطورة، ولكن ليس عن طريق التهديد والوعيد يمكن أن نصل للحلول".

فلسطين أون لاين، 2017/4/14

٥٠. غزة تنتظر فارسها: "الرئيس الحاسم الشامل"!

حسن عصفور

اعترف أنني لم أصدق ما تم نشره عبر فيديو مسرب منسوباً إلى الرئيس محمود عباس، يتحدث فيه عن "خطوات غير مسبوق" سيتم إتخاذها، وأنه لم يعد يحتمل استمرار الانقسام، ولذا كان التهديد "الحاسم" و"غير المسبوق" أيضاً منذ أن قامت حماس بانقلابها "الأسود" والمتفق عليه كذلك بين أطراف عدة..

تأخرت بنشر الفيديو المسرب في موقع "امد للإعلام"، لسبب مهني، لأن المفروض نشره بوكالة الرئيس عباس الرسمية واعلامه الخاص - الاعلام الفلسطيني سابقاً - (تلفزيون، إذاعة، نشرات مختلفة، صفحات التواصل الاجتماعي، مواقع صديقة، ناطقين، مستشارين بلا حصر، لكنها لم تنشر هذا الكلام)، لذا الشك تسرب بمصادقية الكلام، ولكن كثرة الانتشار ومرور وقت كاف للرد كان سبباً للنشر مع تحمل مسؤولية النشر دون أي مرجعية، ولذا كان الخيار نشر ذلك "الخطاب" الذي قد يكون "نقطة فاصلة" في المشهد السياسي..

وقبل منتصف ليلة 12 / 13 ابريل (نيسان) قامت أجهزة عباس الاعلامية بالتركيز بنشر الخطاب الحاسم كاملاً بعد ساعات من تسرب الفيديو، وهو ما شكل "ارتياحاً مهنيًا" في التعامل مع مثل ذلك الحدث وأضفت إلى الخبر النص الكامل لـ"الخطاب الحاسم"..

وبعد ان تأكد النطق العباسي، لنقف سوية ونفكر بعيداً عن "النوايا السوداء"، ما هي "الخطوات الحاسمة" و"غير المسبوق" التي يمكن للرئيس عباس ان يقوم بها للخلاص من "المصيبة الكبرى" التي تمثلها حماس بخطف غزة، وسبله السديدة لاسترجاع القطاع ليصبح ضمن "الشرعية العباسية الجديدة"!!..

يبدو أن الرئيس عباس وفريقه، قد رسم "سيناريو تحرير قطاع غزة" بشكل تفصيلي وسيحمله ضمن ملفات أخرى، الى البيت الأبيض لتكون على طاولة البحث مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، كون "خطة تحرير قطاع غزة" تستوجب "دعماً متعدد الأشكال من فرق متعددة الجنسيات" .. وعمل محاور الخطة تتضمن:

أولاً: الحسم السياسي:

يعلن الرئيس عباس بعد انتهاء المهلة الممنوحة الى حماس، يوم بعد 25 أبريل 2017 في حال لم توافق على الانسحاب الرسمي من المشهد السلطوي وتسليم "السلطة" كلياً الى فرقة الرئيس، فإنه سيعلم اعتباراً من 26 أو 27 أبريل القادم "قطاع غزة إقليم متمرد" ..

ما يترتب عليه خطوات غير مسبقة، منها:

*وقف كل أشكال "التعامل" مع الوضع القائم ..

*والطلب رسمياً من الجامعة العربية والدول الإسلامية والأمم المتحدة، اعتبار حركة حماس حركة خارج القانون،

*الطلب من المؤسسات الدولية وضعها على قائمة "الإرهاب" ..

ثانياً: الحسم الاقتصادي:

استناداً الى الخطوة السابقة، بأن "غزة إقليم متمرد" و"حماس" حركة ارهابية، فهذا يتطلب فرض كل أشكال الحصار الاقتصادي والمالي عليها، وتنفيذ "سلة عقوبات"، على الطريقة الأمريكية مع كل دولة أو كيان أو حركة تضعها ضمن "قوائم الإرهاب"، تبدأ:

*تجميد أموال الحركة، قيادة ومؤسسات في البنوك الفلسطينية والعربية والعالمية، وملاحقتها في سياق القائمة السوداء ..

*الطلب من المؤسسات الاقتصادية والبنكية والمالية العاملة في قطاع غزة مغادرتها فوراً، وتعليق عملها الى حين "تحرير غزة" ..

*وقف تقديم أي دعم مالي للمجالات الاقتصادية في القطاع، كهرباء، مياه، شؤون اجتماعية ..

*وقف الرواتب واحالة العاملين في المؤسسات الى "التقاعد المبكر" الى حين انتهاء عملية "التحرير" ..

ثالثاً: الحسم القانوني:

إعلان حالة "الطوارئ" في الضفة الغربية، استناداً إلى اعتبار قطاع غزة "إقليم متمرد"، ما يتطلب اتخاذ خطوات خاصة باعتبار حماس خارج القانون، ما يؤدي إلى:

*إنهاء المجلس التشريعي واعتباره لم يعد قائما، وعلان وجود فراغ "برلماني"، ما يلغي أي حصانة لأي من أعضاء حماس المنتخبين.. المحكمة الدستورية بصفتها ستصدر "حكما" يشرعن مراسيم الرئيس عباس..

*ملاحقة مؤسسات حماس في الضفة الغربية، واغلاقها باعتبارها تتبع حركة "ارهابية"..
*مصادرة أملاك وأموال الحركة الحمساوية..

*مطاردة كل من ينتم الى حماس وملاحقته كشخص مطلوب للعدالة بكل أشكالها..

*مصادرة أي وسيلة اعلامية تابعة لحماس، أو "صديقة" لها..

رابعا: الحسم الشعبي - العسكري:

ولأن قطاع غزة، له وضع خاص، ومنفصل جغرافيا عن الضفة الغربية، قبل فصله سياسيا بسلطتي المصيبة الكبرى، فتحريره يتطلب تفكيراً غير مسبوق، ضمن "الخطوات غير المسبوقة" التي يفكر بها الرئيس عباس، وهنا، يمكن التفكير أن أجهزة الرئيس وضعت له "سيناريو انقلاب أمني" من داخل حماس، عبر تنسيق خاص ومتطور جدا، بحيث تقوم تلك المجموعة بتنفيذ عمليات خاصة ومنها:

*اغتيالات لعدد من قيادات حماس السياسية والأمنية..

*الخروج بمظاهرات شعبية جارفة تحت شعار "يسقط حكم العسكر الحمساوي"..

*تكليف مجموعات أمنية خاصة باطلاق النار على المتظاهرين وقتل العشرات والصاق التهمة بأجهزة أمن حماس..

*تمرد بعض قطاعات حماس الأمنية على تنفيذ قرار اطلاق النار على المتظاهرين.. واعتبار ما حدث "جريمة كبرى".. ما يقود الى "تمرد أمني عسكري" يهدد حياة القيادة العسكرية السياسية الحاكمة في قطاع غزة..

وكل ما يلي ذلك من "ثورة غضب" كما حدث في بلدان مجاورة..

وبعد سقوط عشرات أو مئات قتلى وجرحى من "المتظاهرين السلميين" مع تمرد قطاعات أمنية يطالب الرئيس عباس بضرورة "التدخل العسكري" لـ"إنقاذ أهل القطاع" من جرائم حرب حماس، كما هو حال معارضة سورية، واستنادا الى إسرائيل لم تعد "عدوا مباشرا"، وليس "خطرا ضمن الأخطار التي حددتها أولويات التحالف العربي الأمريكي" يصبح ممكنا ان تساهم مع "القوات الصديقة متعددة الجنسيات" كأداة في التحرير، وبالطبع قد يكون مسؤولها الإسمي "لواء أمني عباسي"..

هل هناك سبل أخرى يمكن التفكير بها للقيام بـ"خطوات حاسمة وغير مسبوقه" لـ"تحرير قطاع غزة"..
ربما هناك الكثير في جعبة طرفي "التنسيق الأمني"..

ومن اليوم يمكن اعتبار الرئيس عباس "الرئيس الحاسم الشامل"، صفات تضاف الى ما يحمل من "ألقاب" بات تعدداها معقدا..

قطاع غزة تنتظر سيادة "الرئيس الحاسم الشامل" فارسا محررا من جبروت ظلامية طال أمدها.. صحيح بنتوقع قطر وتركيا ممكت تكون معك أم معهم..سؤال عشان تفكر فيه قبل "الحسم غير المسبوق"..ولا نعرف هل سيطبق كل ماسبق على أي فصيل يرفض تلك "الإجراءات الحاسمة"، ما يفرض عقد "مجلس وطني طريء" في المقاطعة لاختيار قيادة غير مسبوقه ايضا توافق على ما يريده "الرئيس الحاسم الشامل"!

لك الله يا شعب فلسطين!

ملاحظة: كان ناقص على وزير حرب الكيان ليبرمان يفتح بيت عزاء في وسط تل أبيب لتلقي "العزاء" في الذين تم إعدامهم في قطاع غزة وعين الحلوة.. حالنا صار مسخرة مع هيك "حاسمين" الى درجة "غير مسبوقه"!

تنويه خاص: رامي وخيرية.. حملة اعلانات يقوم بها مدير مكتب رامي على صفحات التواصل باعتبارهما "فارسي تحرير الأقصى".. حملة اعلانات تستحق المشاهدة ولا أفلام اسماعيل يس..!

موقع أمد للإعلام، 2017/04/13

٥١. أطباء "إسرائيل" خانوا القسم في تعاملهم مع الأسرى

عيسى قراقع

اثار الأسرى الفلسطينيون في مطالبهم الانسانية والحياتية موضوع العلاج الطبي للأسرى المرضى، وذلك في الاضراب المفتوح عن الطعام والذي سيبدأ يوم 2017/4/17 متزامنا مع يوم الاسير الفلسطيني وبقيادة الأسير القائد مروان البرغوثي.

ان هذا المطلب العادل يفتح الملف الطبي للأسرى واسعاً، بل يفتح صفحات المعاناة القاسية التي يعانيها الأسرى بسبب الجرائم الطبية المتعمدة بحقهم، واكثر من ذلك يثير بقوة اسئلة الضحايا من الأسرى سواء الشهداء الذين سقطوا بسبب الاستهتار بصحتهم، أو الأحياء منهم المصابين بأمراض خطيرة وصعبة.

الطاقم الطبي الموجود في سجون ومراكز التوقيف والتحقيق الإسرائيلية، شاهدوا ورأوا آلام ومعاناة الاسرى واهمالهم طبيا وعدم تقديم العلاج لهم، وشاهدوا عمليات التعذيب القاسية بحق الاسرى ولم يمنعوا ذلك، بل مارسوا الصمت او شاركوا في تقديم تقارير لجهاز المخابرات عن جهوزية المعتقلين لممارسة التحقيق والتعذيب والضغط النفسي عليهم من اجل انتزاع اعترافات منهم.

الاطباء مسؤولين عن صحته وسلامة الأسرى، ان اخلاقيات الطب وقوانين السلوك الدولية تلزمهم بمنع عمليات التعذيب وفضحها والابلاغ عنها، وتلزمهم القيام بواجبهم المهني بتقديم العلاجات للمرضى والمصابين منهم.

وحسب تقارير هيئة الأسرى ومؤسسات حقوق الإنسان المدعومة بشهادات عديدة من الأسرى المرضى، فقد تبين ان أطباء مصلحة السجون كانوا شركاء فاعلين في الإهمال وإساءة المعاملة المنهجين للأسرى، وجزء من أداة القمع بحق الاسرى وذلك من خلال التقصير وعدم القيام بواجباتهم الطبية والمهنية او من خلال صمتهم على الاهمال الطبي والتعذيب العنيف او من خلال مساهمتهم في هذا القمع والتستر عليه.

ان ازدياد الحالات المرضية في سجون الاحتلال واكتشاف امراض مفاجئة، وسقوط شهداء من المرضى بأعداد متزايدة خلال العشر سنوات الاخيرة يوضح ان حالة لامبالاة بحياة وصحة الاسرى المرضى وان الطواقم الطبية العاملة في مصلحة السجون والمعسكرات ومراكز التوقيف والتحقيق قد تحولوا الى جزء من النظام القمعي الاحتلالي.

ولعلّ اخطر دور يقوم به الأطباء هو الموافقة على التعذيب والضغوطات النفسية التي تمارس على المعتقلين خلال استجوابهم بما فيهم الجرحى والمصابين ومشاركة الاطباء في المساومة على العلاج مقابل الاعتراف وتقديم استشارات وتقارير عن حالة المعتقلين تسمح بممارسة التعذيب بحقهم، مما يدل على تواطؤ طبي في اساءة معاملة الاسرى واهمالهم وتركهم فريسة تحت رحمة المحققين والامراض المختلفة.

لقد شاهد الأطباء وعرفوا عن عمليات الضرب والتكيل والمعاملة القاسية بحق الاسرى خلال اعتقالهم واستجوابهم، وكذلك معرفتهم سياسة الحجز والعزل بحقهم وتعرضهم لضغوطات نفسية وحرمانهم من حقوقهم الانسانية.

لقد وضعت نقابة الاطباء العالمية الخطوط العامة للاطباء فيما يخص التعذيب وانواع العقوبة او المعاملة الاخرى السيئة وغير الانسانية للاسرى وعلاقتها بالاحتجاز والسجن، إضافة الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان والاعلان العالمي للحقوق المدنية والسياسية والذي صدر عن الامم المتحدة عام 1966، وكذلك الاحكام الصادرة في معاهدة جنيف الاربعة لعام 1949.

وقد أصدرت نقابة الأطباء العالمية وثيقة اكثر وضوحا عام 1955 حول دور الاطباء خلال النزاعات المسلحة جاء فيها (المهمة الاساسية لمهنة الطبيب هي حماية الصحة، وانقاذ الحياة، ولهذا يعتبر الامر غير اخلاقي للاطباء وان قاموا بتقديم النصيحة او القيام بإجراءات وقائية او تشخيصية او

علاجية لا يمكن تبريرها بحق المريض، او باضعاف القوة البدنية او العقلية للانسان دون اي مبررات علاجية).

وجاء اعلان طوكيو 1956 ليكون دليل الاطباء المتعلق بالتعذيب والمعاملة او العقوبة الوحشية او غير الانسانية او المذلة بما يتعلق بالمعتقلات والسجون، اذ ذكر الاعلان انه (يجب على الطبيب عدم تشجيع او التغاضي عن المشاركة في اي تعذيب او اية اجراءات وحشية او غير انسانية او مذلة مهما كان الذنب الذي اقترفته الضحية) وبذلك فإن اعلان طوكيو قد ابطل الشراكة غير الشرعية بين الطب والتعذيب، وفي عام 1982 اعلنت الامم المتحدة مبادئ متعلقة بالاخلاقيات الطبية ودور الطاقم الصحي وخاصة الاطباء في حماية السجناء والمعتقلين من التعذيب والمعاملة غير الانسانية، وتبنت ذلك العديد من الجمعيات والنقابات الطبية العالمية.

وبالاستناد الى ذلك فإننا نجد ان الاطباء العاملين في مصلحة السجون قد خالفوا كل تلك القواعد وتحولوا الى اطباء في زي جلادين او معذبين ومعالجين في آن واحد وخانوا قسم ابو قراط الطبي، ويظهر ذلك من خلال المؤشرات التالية:

- سكوت الأطباء عن ارتكاب أخطاء طبية كما جرى مع الاسير سامي ابو دياك الذي اصيب بالتلوث خلال إجراء عملية ازالة ورم له في المعدة في مستشفى سوروكا الإسرائيلي يوم 2015/9/3 أدى الى دخوله في حالة غيبوبة، وكذلك ما جرى مع الاسير تائر حلاحلة الذي اصيب بالتهاب الكبد الوبائي بعد علاج اسنانه يوم 2013/4/16 بأدوات طبية متسخة و ملوثة في عيادة سجن عسقلان، وكذلك ما جرى مع الاسير عثمان ابو خرج الذي تم اعطاؤه ابرة بالخطأ في سجن شطة عام 2007 مما ادى الى معاناته من التهاب الكبد، وكذلك ما جرى مع الاسير محمد هشام عليان سكان الجلزون الذي فقد خصيته بسبب تأخر الاطباء في سجن نفحة بتحويله لإجراء عملية جراحية عاجلة بعد شعوره بالألم و اوجاع شديدة، وحسب طبيب مستشفى سوروكا الذي اجرى العملية قال انه لو حول المريض قبل ساعة لما تم استئصال الخصية.

- المماطلة الطويلة في تحويل المرضى للمستشفيات وتأجيل طويل في إجراء العمليات الجراحية.
- عدم وجود فحوصات دورية وتشخيصات مبكرة للاسرى المرضى مما يؤدي الى تفاقم الامراض ووصولها الى حالة مزمنة.
- غياب اطباء متخصصين في عيادات السجون مما يجعل تشخيص الامراض ناقصا او خاطئا.
- عدم معرفة الاسرى طبيعة الادوية التي يتلقونها مما يضعهم في حالة من عدم اليقين.
- عدم وجود عناية خاصة بالحالات المرضية النفسية والمصابة بأمراض عصبية.

- عدم وجود عناية خاصة بالمعاقين والمشلولين من حيث مكان الاحتجاز، الاكل، الحركة، الاجهزة الطبية المساعدة.
- صمت الأطباء على السماح للمحققين بإجراء تحقيقات واستخدام اساليب تعذيب غير محتملة بحق اسرى مرضى او جرحى او مصابين.
- صمت الاطباء امام عدم الاستجابة لطلبات الافراج المبكر عن اسرى مرضى من ذوي الامراض الصعبة او التعاطي مع الشكاوي العديدة حول عدم تقديم العلاج للعديد من الاسرى المرضى.
- غياب مراقبة من قبل وزارة الصحة الإسرائيلية او نقابة الاطباء او المؤسسات الصحية الدولية لآليات العلاج والعناية بالاسرى المرضى في سجون الاحتلال.
- صمت الأطباء على قوانين وتشريعات تعسفية تخالف اخلاقية المهنة الطبية كقانون التغذية القسرية بحق الاسرى المضربين عن الطعام.
- عدم رفع تقارير وشكاوي الى الجهات ذات الاختصاص او الى النقابات الطبية عن حالات التقصير بالعلاج او استخدام التعذيب والمعاملة المهينة بحق المعتقلين.

القدس، القدس، 2017/4/14

٥٢. "حرية اليهود"

برهوم جرابيسي

يحتفل اليهود في هذا الأسبوع بعيد الفصح العبري، وهو بحسب ديانتهم، يمثل خروجهم من مصر. ولهذا يسمونه أيضا "عيد الحرية"، لأنه حسب روايتهم التوراتية، فإن اليهود كانوا عالقين تحت عبودية الفراعنة. إلا أن الصهيونية تزعم أن اليهود "نالوا حريتهم" مجددا في الكيان الصهيوني. في حين أن المتدينين العقائديين، لا يعترفون بأن هذه هي "إسرائيل الموعودة". ولكن بعيدا عن الدين، فإن السؤال الذي يطرح نفسه: هل حقا اليهود "نالوا حريتهم" في المشروع الصهيوني. والسؤال الأساس: هل أصلا اليهود كانوا بحاجة الى هذه "الحرية الصهيونية".

تقول الرواية التوراتية، إن "مملكة إسرائيل" يقيمها المسيح حينما يأتي إلى العالم لأول مرة. وهذا نص توراتي غير قابل للتأويل، كما أن المسيح هو من سيبنى "الهيكل الثالث"، ولهذا محظور على اليهود الاقتراب من الموقع الذي كان عليه، أو يعتقدون أنه كان عليه. وأقول هذا لغرض إثبات حقيقة أن الصهيونية ركبت على الموجة الدينية، وكل مشروعها لا علاقة له بالدين.

ولهذا نرى مئات آلاف المتدينين اليهود، من التيار المتزمت، وغالبيتهم منتشرون في العالم خصوصا الولايات المتحدة، يرفضون الاعتراف بالكيان الصهيوني على أنه "إسرائيل". بينما مئات آلاف آخرين من ذات التيار، يعترفون بالكيان ككيان سياسي. وهم يشاركون في الحكم الصهيوني، ولكن في مفترقات معينة يصطدمون مع المؤسسة الحاكمة في ما يرون أنه يناقض جوهر معتقداتهم. والحركة الصهيونية هي حركة استعمارية اقتصادية أساسا، استخدمت الديانة كتغطية، بعد أن طوعتها بشكل مناقض لجوهرها لتبرر وجودها. ومعروف أن مؤسس الصهيونية ثيودور هيرتسل، كان قد عرض في نهاية القرن التاسع عشر إقامة الكيان الصهيوني في أوغندا الأفريقية. وهذه لم تكن زلة لسان في سياق خطاب سياسي. فالحديث يجري عن الأيديولوجيا الأساس للصهيونية، وهو عرض مشروعا في حينه كشف أكثر حقيقة الهدف الاستعماري للصهيونية، حتى وإن تراجع لاحقا عن استعمار أوغندا.

والصهيونية جعلت من ذاتها الوصي على يهود العالم، بعد أن ادعت أنهم شعب واحد، بينما هم ديانة. ومسألة الوصاية، هي الذريعة للتدخل في شؤون الدول الداخلية، إذ استعانت الصهيونية بمجموعات ضغط أقامت في الدول الكبرى، وفي صلبها أصحاب رؤوس المال، الذين رأوا أنفسهم مستفيدين من المشروع الصهيوني والكيان الذي سيقوم.

استقدمت الصهيونية ملايين أبناء الديانة اليهودية إلى فلسطين، على أساس اقتصادي، وتحت مغريات اقتصادية. ولكن واقع الحال يؤكد أن الصهيونية جعلت من هؤلاء اليهود رهائن لديها، تفرض عليهم أجواء الخوف من الغير، وأن حياتهم مضمونة فقط في الكيان الإسرائيلي، وعليهم أن يتمسكوا بمبدأ القوة والاحتلال والاستيطان، لأن فقط في هذا خلاصهم من الأخطار. وهم رهائن لدعاية سياسية وغسل دماغ على مدار الساعة، وفي جميع مناحي الحياة.

حسب الاحصائيات الصهيونية فإن عدد اليهود في العالم 14 مليونا، وغالبيتهم، بمعنى 8 ملايين منهم يعيشون في أوطانهم، وليسوا مستوطنين في فلسطين. وإذا كانت الصهيونية تدعي أنها حامية الحمى لليهود في العالم، فيكفي أن نقرأ تقارير صادرة عن مراكز تابعة للوكالة الصهيونية، وأبرزها ما يسمى "معهد سياسة الشعب اليهودي"، الذي يرأسه المستشار الرئاسي الأميركي دينيس روس. فعدد ليس قليلا من التقارير السنوية والدورية، تقول إن يهود العالم يدفعون ثمن السياسات الإسرائيلية، سياسة الاحتلال والعنصرية. وإن سلسلة من القوانين العنصرية وملاحقة المراكز الحقوقية "باتت تخرج" اليهود في أوطانهم.

أحد المقاييس التي تفحصها الصهيونية بشكل دائم، هو مدى قرب اليهود للمؤسسات الدينية واليهودية في أوطانهم، كمؤشر لما هو أهم من ناحيتها: أي مدى قربهم للصهيونية ولمشروعها

إسرائيل. واستنادا لتلك التقارير الصهيونية، فإن الغالبية الساحقة من يهود العالم ليس في واردهم الصهيونية ولا إسرائيل، وهذا يبرز بشكل كبير في الولايات المتحدة الأمريكية، التي تشكل المركز الثاني لأبناء الديانة اليهودية في العالم (4,5 مليون نسمة)، وكذا بالنسبة لفرنسا حيث يعيش 480 ألف فرنسي يهودي. وتقول هذه التقارير، إن الابتعاد عن الصهيونية وإسرائيل يتزايد أكثر لدى الأجيال الشابة، التي تعيش الغالبية الساحقة جدا منها بعيدة عن الصهيونية ومآربها. لذا فإن ادانة يهود العالم، وتوجيه الغضب عليهم بسبب جرائم الصهيونية هو خطأ يخدم الأهداف الصهيونية.

الغد، عمان، 2017/4/15

٥٣. فقط بتغيير الرواية الفلسطينية

يوسي كوبرفاسر

استطلاع الرأي العام الذي أجرته د. مينا تسيح من مركز القدس لشؤون الجمهور والدولة، حول مواقف الجمهور اليهودي الإسرائيلي تجاه الصراع مع الفلسطينيين، يشير الى تراجع كبير في تأييد صيغة كلينتون للحل - أي اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح وتقسيم القدس. في الوقت الذي أيد فيه في العام 2005، 55 في المئة اقامة الدولة الفلسطينية وتقسيم القدس، يؤيد ذلك الآن 29 في المئة. 69 في المئة لا يؤمنون بأن المفاوضات ستؤدي الى اتفاق في السنوات القادمة، مقابل 29 في المئة يعتقدون أن هذا ممكن. 57 في المئة يعارضون اقامة دولة فلسطينية حتى مع بقاء الكتل الاستيطانية تحت سيادة إسرائيل، مقابل 37 في المئة يؤيدون. 77 في المئة يعارضون الدولة الفلسطينية على كل مناطق يهودا والسامرة مقابل 17 في المئة يؤيدون. 71 في المئة يؤيدون اشتراط اتفاق السلام بالاعتراف الفلسطيني بإسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي، في الوقت الذي يعتبر فيه 20 في المئة أن هذا الاعتراف ليس هاما. 81 في المئة يعطون أهمية لاستمرار سيطرة إسرائيل الامنية على غور الاردن في أي اتفاق، و فقط 8 في المئة يقولون إن هذا غير هام. بالنسبة للقدس، 41 في المئة يؤيدون نقل الاحياء العربية في المدينة للسيادة الفلسطينية في اطار الاتفاق، و 50 في المئة يعارضون. 83 في المئة يعارضون نقل السيادة على الحرم من إسرائيل الى الفلسطينيين.

في الجانب الفلسطيني، في المقابل، تستمر الجهود لتعزيز الرواية القائلة إنه لا يوجد شعب يهودي وأنه لم يسبق أن كانت له سيادة حقيقية في ارض إسرائيل، لذلك فان الفلسطينيين هم اصحاب الحق على كل البلاد. الصراع الذي يخوضونه ضد الصهيونية هو صراع مشروع للتحرر القومي وهو ليس

ارهابا. وقد عاد محمود عباس وطرح اثناء زيارته في برلين أن الفلسطينيين هم استمرار للكنعانيين، وأنهم يطالبون بريطانيا بالتراجع عن وعد بلفور.

السلطة الفلسطينية ما زالت تدفع رواتب المخربين المعتقلين في إسرائيل، وعائلات القتلى، بما في ذلك المخربين الذين قتلوا اثناء الصراع ضد الصهيونية. هذا على الرغم من تقدم عملية التشريع في الكونغرس التي تشترط استمرار تقديم المساعدات الاقتصادية بالتوقف عن هذه الدفعات، ورغم أن وزير الدفاع اعتبر الصندوق القومي الفلسطيني، الذي يدفع باسم السلطة، منظمة ارهابية.

بدون تأييد الجمهور الإسرائيلي للحل الذي يجيب على الحد الأدنى من مشكلات الفلسطينيين (دولة مستقلة على معظم الاراضي التي احتلت في 1967 وعاصمتها شرقي القدس بما في ذلك الحرم، وحل مشكلة اللاجئين - كل ذلك بدون الاعتراف بإسرائيل كدولة قومية وديمقراطية للشعب اليهودي، أي بدون انهاء الصراع بشكل حقيقي)، من الصعب رؤية كيف يمكن التوصل الى اتفاق. ويشير استطلاع د. مينا الى أن الجمهور اليهودي في إسرائيل اصبح أكثر تشككا في نوايا الفلسطينيين وأكثر ادراكا للأخطار الامنية التي يشكلونها والتي هي نتيجة الوضع الاقليمي. أبو مازن يدرك هذا التوجه، ومن اجل عدم تصاعده، استتكر قبل سنة جميع عمليات الدهس والطعن خشية من توقف الوسط والوسط - يسار عن تأييد حل الدولتين، لكن ليس لشعبين، حيث أن أحدهما هو الشعب اليهودي.

على هذه الخلفية تحاول الادارة الأميركية الجديدة ايجاد طرق لحل الصراع، أو على الأقل علاجه. هناك ثلاثة خيارات هي السعي الى الحل الشامل من خلال المفاوضات المباشرة أو المفاوضات الاقليمية، واستكمال الخطوات أحادية الجانب لتغيير الوضع الراهن بدون اتفاق (سواء من خلال انسحاب إسرائيل حسب اقتراح جهات مختلفة في إسرائيل أو حسب الصيغة التي يسعى اليها الفلسطينيون، أي اعتراف اوروبا أحادي الجانب والضغط الدولي على إسرائيل من اجل تجميد البناء في المستوطنات وقبول مواقف الفلسطينيين بدون مفاوضات. أو حسب صيغة الضم التي يقترحها اليمين في إسرائيل).

إن الحفاظ على الوضع الراهن وتشجيع تغييرات موضعية، لا سيما في الاقتصاد، مع مراعاة أن كل انحراف عنه قد ينشئ وضعا أكثر خطورة، أو يعتبر هدية لرفض الفلسطينيين.

يجب أن توضح نتائج الاستطلاع للرئيس الأميركي دونالد ترامب ولمبعوثه جيسون غرينبلات، بأنه اذا كانوا يريدون النجاح في التوصل الى اتفاق شامل، فان الخطوة الاولى يجب أن تكون زيادة ثقة الجمهور الإسرائيلي بفرصة التوصل الى اتفاق كهذا، وايضا زيادة الاستعداد للتنازل. الطريقة الوحيدة

لفعل ذلك هي من خلال محاولة جعل الفلسطينيين يغيرون روايتهم، والامتناع عن اجراءات أحادية الجانب في المجتمع الدولي والتوقف عن دفع الرواتب للمخربين وتصويرهم كأبطال يستحقون التقليد. كل محاولة دولية لدعم موقف الفلسطينيين ستضر بفرص التوصل الى الحل، وتزيد من تمسك الفلسطينيين بمواقفهم. في الوقت الحالي يبدو أن الضغط الذي تستخدمه الادارة الأميركية - الذي يركز فقط على موضوع المستوطنات والامتناع عن تأييد حل الدولتين بشكل واضح ورفض استمرار الوضع الراهن - يعبر عن فهم أكبر للوضع المعقد. وقد امتنعت الادارة الأميركية ايضا عن استخدام افكار اليسار التي تبناها براك اوباما، والتي تقضي بأن الوضع الراهن يفرض على إسرائيل الحسم بين هويتها اليهودية وهويتها الديمقراطية. ودولة واحدة تضم فيها إسرائيل قطاع غزة ومناطق السلطة الفلسطينية هي امكانية حقيقية. لا يوجد شيء كهذا. استطلاع تسميح يعطي الادارة الأميركية صورة تعكس موقف الجمهور اليهودي في البلاد، الذي هو العامل الرئيس في رسم السياسة المستقبلية. وأنا آمل أن تستخلص واشنطن من هذا الاستطلاع الاستنتاجات الصحيحة.

هآرتس

الدستور، عمان، 2017/4/15

٥٤. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2017/4/15